العدد ٥٣ — ١٣ « ٣٤٨ »

« وامرهم شورى بينهم »

السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك
ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ ربيع اول ١٣٥٦

جريدة تبحث في شورى المسلمين في شؤونهم العامة والدفاع عن الاوطان المظلومة

١٩ مايو سنة ١٩٣٧

المسلمون المستقلون والمسلمون الخاضعون لدول أجنبية عنهم

بقلم كاتب هذا الزمان الاستاذ شكيب ارسلان

فد سبق لنا في بعض تآليفنا وفي مجلته التي نكتبها باللغة الافرنسية لانسيون أراب الخوض في موضوع عدد المسلمين على وجه البسيطة ومثالما اشكل فيه ان ضبط هذا العدد إلى الدرجة التي يجزم بها علماء الجغرافية لايزال متعذراً وإنما يمكن أن يقال على وجه التقريب ان المسلمين هم حدهم الأصغر في العدد ثلاثمائة وسبعون مليوناً واذ حدهم الأكبر هو أربعمائة مليون . وأكثر المعترك بين الجغرافيين واقع في عدد مسلمي الصين فبعض العلماء لايزيدونهم على ١٨ مليوناً ومنهم من يقول ٢٥ مليوناً ومنهم من يقول ثلاثون ومنهم من قال أربعون ومسلمو الصين أنفسهم يزعمون أنهم خمسون مليوناً ومن الناس من كان يقول أنهم ستون مليوناً . فاذا ثبت أنهم لايزيدون على خمسة وعشرين مليوناً فيكون المسلمون في المعمور كله ثلاثمائة وسبعين مليوناً أو أقل قليلا أو أكثر قليلا . وإذا ثبت ان مسلمي الصين خمسون مليوناً كما نشروا في أيام حرب منشورية بين الصين واليابان فيكون المسلمون في الدنيا أكثر من أربعمائة مليون

لننظر الآن كم مليوناً من المسلمين نجا من حكم الأجانب وبقي متمتعاً باستقلاله التام فنقول :

في تركية ١٥ مليوناً وفي سورية ثلاثة ملايين وفي العراق أربعة ملايين وفي إيران عشرة وفي أفغانستان ثمانية إلى عشرة وتحت حكم ابن سعود أربعة وفي اليمن المستقل تحت حكم الامام يحيى ستة ملايين وفي عمان المستقلة مليون وفي مصر والسودان (١) عشرون مليوناً هذا مع عدم خلوص السودان من السيطرة الأجنبية . إذاً لايكون في الاربعمائة مليون مسلم الذين في مشارق الارض ومغاربها مستقلا سوى سبعين مليوناً ونيف . والباقي وهو ثلاثمائة أو ثلاثمائة وثلاثين مليوناً هم تحت الاستيلاء الأجنبي . . .

نعم يشذ من بين هؤلاء مسلمو جمهورية ليبرية في غربي أفريقية فان هذه الجمهورية مؤلفة من مليون ونصف مليون أصلهم مهاجرة من أميركة وقد انضم اليهم أقوام من جوارهم فأسسوا حكومة مستقلة منعت أميركة . دول أوربة وحيتانها الكبار عن ابتلاعها فبقيت مستقلة وصار عدد المسلمين فيها مليوناً ومائتي ألف وان كان زمام الحكومة في أيدي السود المسيحيين ، فهؤلاء مسلمو ليبرية ليسوا في عديد المسلمين الخاضعين للدول الأجنبية .

وأما المسلمون الذين لهم حكومات تحت المراقبة الأجنبية لايملكون معها أمراً ولا نهياً مثل بعض ممالك شمالي أفريقية ومثل ممالك أواسط هذه القارة ومثل ممالك الهند التي من تحطيدر آباد وبهوبال وغيرها ومثل عدة حكومات اسلامية تحت حكم هولاندة في الجاوة ومثل أمارات الاسلام في الفيليبين ومثل زنجبار وجزر القمر والكويت والبحرين فهؤلاء يبلغون سبعين أو ثمانين مليوناً لكنهم في الحقيقة ليس لهم استقلال إلا في الرسوم الظاهرة فقط

وبالاجمال يكون عدد القسم المستقل من المسلمين بالنسبة إلى القسم غير المستقل هو بين الخمس والسدس لاغير

فبعد هذا يغتصب كثير من أبناء الاسلام ومنهم علماء كبار من قول موسوليني أنه حامي الاسلام في البلاد التابعة لايطالية ويعدون ذلك تحدياً للاسلام واحتقاراً له ويزعمون أنهم لايرضون هذه الاهانة ! وقد كان الأولى بهم قبل أن تثور فيهم هذه الحفيظة أن يتأملوا كون خمسة أسداس المسلمين في العالم خاضعين لدول غير مسلمة وان العار الأصلي هو في الفعل لافي القول وانه متى رضي الانسان بالفعل وخنع له لايجوز له أن ينتفض على القول ويرى فيه ما يمس إباءه

ان موسوليني لم يقل أنه حامي الاسلام على وجه الاطلاق وقد صرح بهذا تصريحاً رسمياً وإنما قال : أنا حامي الاسلام في البلاد التابعة لايطالية ولا أسمح للدعاية المسيحية أن تتعرض للمسلمين في عقيدتهم وأريد أن يتمتع المسلمون الذين تحت حكم ايطالية بالاستقلال الديني ويتبعوا شريعتهم بتمامها . هذا الذي قاله موسوليني لاغيره . فأعرض بعض الناس لأسباب تجهلها عن تدبر هذا القول ولبثوا يقولون ان موسوليني تحدى الاسلام وزعم أنه حامي الاسلام على وجه الارض

فان كان للجرائد الانكليزية غرض معلوم في تكرار هذا القول المنسوب إفكا وزوراً إلى موسوليني وكان مرادها تهييج حفائظ المسلمين بقولها لهم ان موسوليني يدعي الرئاسة عليكم فلا تهم لماذا يرى المسلمون وجوب متابعة الانكليز في أغراضهم ومآربهم ؟

لو كان موسوليني قال انه حامي الاسلام على الاطلاق لقلنا له كثر الله خيرك ! ولكن الاسلام يريد أن يكون رئيسه مسلما فنحن نكون لك شاكرين إذا كنت عضداً للاسلام، ولا تبيح لنا شريعتنا أن نقبل رئيسا ليس منا

ولكن موسوليني لم يدع لنا مجالا لنعترض عليه اعتراضا كهذا بل قال انه يريد أن يحمي المسلمين الذين تحت حكم ايطالية وأن يدرأ عنهم خطر الدعاية المسيحية . ولو قال ذلك باللسان وكان الفعل مخالفا القول لأنكرنا عليه قوله . ولكن موسوليني أثبت القول بالفعل فالمسلمون متمتعون بكمال حريتهم الدينية في المستعمرات الايطالية ، وايطالية لاتسمح لمبشر مسيحي أن يبث دعايته فيما بينهم ومن يفعل من المبشرين ذلك يلق أثاما ويحبس ويطرد . وان في طرابلس الغرب والحبشة والصومال خمسة ملايين مسلم على الأقل بحسب تقدير ايطالية فعلى من

البقية على الصفحة الرابعة

(١) كيف يجوز عد سبان العراق وسورية ومصر والسودان من الامم المستقلة تماما بينما الجيوش الاجنبية المحتلة لاتزال قابعة فيها ؟ — الشباب

أصدق مايقال عن حالة فلسطين

قال احد كبار المخلصين في كتاب خاص ما نعمه ونحن ننشره ليتدبره أهل الحجى وليسجله شبابنا على صفحات صدورهم وعلى حبات قلوبهم قال

« فلسطين العربية اليوم في محنة من الاضطهاد والارهاق ، ولا يمر أسبوع دون وقوع مايدل على ان السلطة في فلسطين تستمريء التنكيل بأبناء هذه البلاد مع ان المفروض ان لامة التي وقفت في وجه المستعمر ستة أشهر كاملة تقارعه وتصارعه وتبذل في سبيل كرامتها دم أكرم أبنائها ولا تلقي السلاح وهناً أو مللا ولكن تلبية لنداء ملوكها، المفروض ان هذه الامة تصبح بعد الثورة عزيزة الجانب ، موفورة الكرامة ، ويحسب حسابها ، ويتقى بأسها

ولكننا رأينا الأمور تجري على غير ماظننا ، ففي صفد مثلا يساق العشرات من شبابها إلى المحاكم بتوجب قانون الطوارىء دون ما سبب ، وتفرض على المدينة غرامة لأن أحدهم اعتدى على خارجي ، ويطارد الآن بعض شبابها الشاردين من الارهاق ، وطبرية مثلا يصيبها ما أصيبت به صفد ولا يفتأ الناس يذكرون الغرامة المفروضة على قرية حطين حتى أزمع سكانها على الرحيل عنها، أما حيفا فمن شبابها مايقرب من المائتي شاب وشيخ في المعتقل وطوم ، جميعهم ، دون استثناء ، لايدرون ماهي التهمة الموجهة اليهم ، ولم تثبت على واحد منهم أية جريمة ! ولا تسل عن القرى التي تقتش في فلسطين بغية العثور على سلاح! والصحف لايقضي أسبوع دون اقفال واحدة منها لمدة معينة وبعد ذلك هل تحقق هدف واحد من اهداف الثورة ؟ هل وقفت الهجرة الصهيونية أو كبح جماحها ؟ هل قيد انتقال الارض إلى الأيدي الدخيلة الأجنبية ؟ والسجون العاصية المكتظة بالمئات من أبناء الوطن الذين حوكموا بموجب قانون الطوارىء؟

المعلوم ان الضحايا نمن الحرية لاالعبودية ، وان الكفاح سبيل الخلاص لاالشقاء . وأنك بقدر ماتدفع تقبض ! أما في فلسطين فالواقع كان غير هذا مع الأسف المعض والاسى المرمض فالامة تحصد غير ماتزرع ، بل انها تلاقي بعد ثوراتها من صنوف الارهاق أضعاف أضعاف ما كانت تلاقيه قبلها .

خذ ثورة سنة ١٩٢٩ ، فهي لم تكد تنتهي حتى تضاعفت نسبة المهاجرين الصهيونيين الى فلسطين ، ونسبة انتقال الأرض ، وقد سنت القوانين الصارمة ، وكمت الأفواه ، وظل الارهاق يتضاعف حتى تصاعد إلى نقطه الغليان فكانت ثورة سنة ١٩٣٦ الأخيرة ، كان ذلك كله رغم تقرير لجنة التحقيق البريطانية التي قالت بحق العرب في شكواهم، وإني والله أصبحت أخشى ان تذهب دماء الشهداء هدراً ، وجهود العاملين هباء، وتضحيات الأمة عبثاً ، وكفاحها سدى، وإني أرجو أن اكون مشتطاً في التشاؤم حين أقول انني أخشى « النكسة » في الوطنية ، والرجعة بعد الاقدام ، والكفر بعد الايمان ، لا لأن الأمة وهنت وهي اليوم أقوى روحاً ، وأشد حماسة منها في أي وقت مضى ، ولكن للأسباب الآتية :

(أولا) الشعب يكافح ويناضل ويبذل ولكنه لايجد الفئة الصالحة التي تستمر جهاده ، وتضحياته للمصلحة العامة وتعرف كيف توجهه بعد ثورته ، وتقوده عقيب كفاحه ، وتنعهد روحه بالتغذية ، وتحرص على استمرار تنبهه ويقظته، أو بعبارة أوضح فقدان الفئة التي تعرف كيف تحصد الزرع وتقطف الثمر لوجه الوطن لا لغير الوطن ..

(ثانياً) فقدان الفئة المنظمة المنتظمة التي تقف بالمرصاد لكل حادث يحدث، والتي تتصل بالشعب في مدنه وقراه اتصالا وثيقاً ، والتي مهمتها إعداد الأمة لدفع الخطوب .

(ثالثاً) فقدان الزعيم ، الجريء ، الصريح ، المقارع ، القدير، الساهر، الذي إذا نطق فبحماسة الشهداء الذين استشهدوا وإذا خاطب الخصم خاطبه بايمان الذي يعلم أن وراءه أمة قوية بعبارة مفادية ، لايدع نازلة تنزل بالأمة أو راهقا يصيبها أو مؤامرة تبيت لها أو حيفاً ينتظرها إلا قال كلمته الجريئة الصريحة البينة الداوية

(رابعاً) قياس الكثيرين للأمور ولعواقبها ولفوائدها واضرارها بمقاييس شخصية محض لاتمت الى المصلحة العامة بسبب ، وماجرى في استقبال ووداع الامير عبدالله، وماجرى في بعض المواسم الأخيرة وفي اختيار الوفود ، وفي اتجاهات بعض الصحف ، وفي العناية ببعض التوافه دون الجلائل ، في ذلك كله مايفسر ما أقول »

وقد مضى على هذه الحالة الأليمة بضع سنين دون أن ترى تغييراً فالشركة المحتكرة متلذذة بهذا الاستثمار غير اللائق بالكرامة — كرامتها وكرامة ركابها — فلا تفكر بزيادة عدد سيارات الميل ، والحكومة نائمة وادارة الشرطة غافلة عن تنفيذ القانون الذي يمنع ركوب أربعين شخصاً في سيارة لاتتسع لأكثر من عشرين ! فأين لجنة الدفاع عن سكان شبرا ، ومالها لا ترفع قضية على الشركة التي ترهق الجمهور وتستثمره على هذا الوجه المزري ، وعلى الحكومة المتهاونة في واجباتها نحو الشعب الذي اقامها للسهر على راحته؟ هذا واننا نقول لبوليس القاهرة اذا كان لا يعلم ، أن ركوب شخص واحد في السيارة بفلسطين زيادة على العدد المقرر يعتبر كأنه جنحة تؤدي الى حبس السائق وتغريم الشركات وفي هذا كفاية

تعذيب سكان شبرا

حي شبرا في القاهرة ليس كما يتصور الناس أنه حارة أو حي من الاحياء ، بل هو مدينة ضخمة يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٠٠ الف نسمة

فمنذ الساعة الثانية عشرة مساء ينصرف الترام الى مخازنه فيظل سكان شبرا تحت رحمة أربع سيارات فقط لشركة تور نيكروفت الاجنبية المتلبسة بالثوب المصري . فيقف الناس في طريق سيارات هذه الشركة نصف ساعة وساعة وأكثر من ذلك ليركبوا الى بيوتهم وهيهات أن يظفروا بالركوب إلا بعد طول الانتظار وبعد كبس الناس بعضهم فوق بعض . فيحصل لهم شديد الانزعاج علاوة على كثرة حوادث النشل التي تقع في هذه السيارات بسبب الازدحام فيها .

نفاق شيخ موسوليني

الشيخ عبد السلام عمران كان طالباً بالازهر ثم طرد منه وأعيد الى بلاده بدون أن يظفر بشيء من العلم أو أخلاق العلماء

وقد جاءنا من درنه أن هذا الشيخ أصبح في بلاده لاعمل له إلا تصيد وظيفة عند الطليان وقد نجح على اعتابهم كثيراً فبقي عاطلا وأصبح لا من الذين آمنوا ولا من الذين كفروا

ولما جاء موسوليني لطرابلس وأقيمت له الحفلات هرول هذا الشيخ السخيف الى القاء قصيدة يتدح بها سيده وهذا مطلعها :

أكبرت فيك ارادة العظماء
ياسيد الدنيا بغير مراء

الشباب دنيا في عينك أيها المرائي الكذاب

اهداء الشباب

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوجيه الكبير السيد ابراهيم بن عمر السقاف كبير أعيان العرب في سنغافورة الى النادي العربي فيها

وأهداها الوطني الفاضل السيد الحاج احمد مسعود العريفي اليماني نزيل كبجوري في غينيا الشرقية الى نادي شباب الاغابرة في التواهي بجوار عدن . وأهداها الى السيد مقبل طاهر الأغبري في جكجكا بالحبشة

وأهداها حضرة الوجيه السيد شبلي يوسف تاج الدين من أعيان الجالية السورية في مدينة وتربوري بولاية مشيغن بالولايات المتحدة الى الوطني الفاضل السيد عباس نصر الله سكرتير حزب سورية الجديدة فيها — وهو فرع سلطان باشا الاطرش بطل ثورة سورية

وأهداها الى حضرة الفاضل السيد علي أفندي باز في دانبري بالولايات المتحدة فلنشكر حضراتهم على هذا الاهداء الجميل

اعداء الالقاب وعشاقها

خطر لنا أخيراً أن نداعب اثنين من الاصدقاء أحدهما يكره الالقاب وهو السيد عبد الحميد شومان مدير البنك العربي بالقدس والثاني لاتريد أن تذكر اسمه لأنه يحب الالقاب . وكانت طريقتنا في المداعبة اننا نشرنا اسم شومان في احدى المناسبات ومعه لقب بك ، ونشرنا الاسم الآخر في مناسبة أخرى ولكن بدون بكوية !

وانتظرنا مدة فاذا بالبريد يحمل الينا من الصديقين رسالتين وها يصخبان ويعتبان ، فالسيد عبد الحميد شومان يعتب لأنه لايريد أن يلقبه أحد بالالقاب الفارغة، والسيد الآخر يصخب لأننا لم نخلع عليه لقب البكوية ! وسبحان الذي أودع في كل قلب ما أشغله ! !

ومما يذكر عن عتيظ شومان من من الالقاب أن جرس التلفون قرع ذات يوم في مكتبه في البنك فجرت المحادثة الآتية : —

— ألو ! نريد أن نكلم عبد الحميد بك شومان . فقال له السيد شومان .

— ما عندناش حد إسمه عبد الحميد بك شومان بل عندنا عبد الحميد شومان، مين حضرتك ؟ فقال أنا مساعد حاكم القدس . وحضرتك مين ؟ فقال أنا عبد الحميد شومان . . .

ما هي الاخبار عن فلسطين ؟

تفتيش — اعتقالات — أحكام أبعاد — مطاردات الخ

« أنباء ملخصة عن الجامعة الاسلامية والدفاع واللواء من صحف فلسطين »

— خرجت قوة من البوليس البريطاني الى قرية « المهداوي » التابعة لقرية شويكة لتعقيب اثار قاطعي أشجار احدى البيارات اليهودية ، وقد تعرفت الكلاب البوليسية على أثر رجل من النور كان وقت وقوع الحادث في مدينة جنين وكذلك تعرفت على رجل من خربة « المهداوي » وقد فتشت هذه القوة جميع بيوت القرية وهدمت « خوابي » المحبوب ثم اعتقلوا هذا الشخص وأحضروه مخفوراً الى سجن طولكرم . وقد حضر بعض أهالي الخربة المذكورة واشتكوا من تعرفات البوليس واحتجوا للمراجع العليا .

— أهدى المندوب اليهود الف جنيه ليزرعوا بقيمتها غابة احتفالا بذكرى تتويج الملك

— أعطي المندوب السامي كذلك لليهود ٨٠٠ باسبور فلسطيني لجلب ٨٠٠ عائلة يهودية لفلسطين ! !

— ذكرنا خبر القاء القبض على عدد من الشباب في قلقيلية وعددهم أحد عشر منهم السادة سعيد أدريس ، محمود عبد الرحيم ، ابراهيم العامر ، سعيد أبو خضر ، يوسف ومحمد ولدي عبد الله سنيقه ، محمود احمد الحامد ، سليم الناصر ، يوسف الماضي ، جاسر عبد الله ، سلام محمد يوسف . وقد أمر مساعد الحاكم بتوقيفهم ١٥ يوما فأخذوا مخفورين الى سجن عكا .

— ما أصبح اليوم ، الاحد الاسبق ، الاومدينة طولكرم كلها مضربة اضرابا عاما شاملا وانقطعت السيارات عن السير والعمال عن العمل والتلامذة عن المدارس وقد اجتمع قبل ظهر اليوم وجوه المدينة مع بعض أعضاء اللجنة القومية بالقائمقام وحضر الاجتماع مساعد مدير البوليس وثلاثة ضباط انكليز آخرين وأبلغوه احتجاجهم على فرض الغرامة ونظام منع التجول مما حرم الناس من مزاولة أعمالهم وهذه الايام هي موسم الحصاد ولتعطيل أعمالهم ولشعائرهم الدينية والدوريات منتشرة بالمدينة ولم يقع حادث يذكر اليوم .

— عكا في ٨ — أرض الشاحوط من أراضي قرية المنشية التي يملكها أصحابها العرب ويتصرفون بها منذ القديم وتقوم الدعوى بين العرب واليهود على ملكيتها اذ تدعي الشركة اليهودية انها من ضمن أراضيها وفي غفلة عن العرب أرسلت البارحة الشركة اليهودية آلات الحراثة وقلبت الارض لزرعها فعلم أصحاب الارض العرب بذلك فاسرعوا وأخبروا البوليس فارسل نفرا وحقق مع الحراثين اليهود الذين اعترفوا بان الشركة اليهودية هي التي أمرتهم بالحرث !

— شكا سكان القرى الشرقية من عدم مباشرة دائره الاشغال العامة بربط قراهم بالطريق الجديد : مطار اللد — يافا . ومن هذه القرى سلمه ، الخبيزيه ساكيه العباسية - كفر عانة ، رنتيه الخ . . . وقد علمت ان سكان هذه القرى اخذوا يرفعون المضابط الى المراجع الايجابية (١) يحتجون فيها على تحويل هذه الطريق الرئيسية الى داخل مستعمرة هاتكفا وضواحي تل أبيب ويطلبون تكميل الطريق رأسا الى يافا

— قلقيلية في ٩ — حضر الي البلدة كل من مستر كيث رونش حاكم اللواء الشمالي ومساعده المستر فوت ومدير بوليس طولكرم والضابط شيف رئيس قسم التحري بيافا وضابط بوليس قلقيلية — واختلوا جميعا في غرفة بسراي البلدة مدة طويلة

— بيسان في ١٠ : بينما كان أحد عرب الخزواجي الضاربين قرب مستعمرة جدعة الواقعة بالقرب من « بيسان » يكتشف على مزوروعاته المتاخمة لاراضي المستعمرة المذكورة اذا به يجد فريقاً من اليهود يحرثون بالقرب من مزروعاته ويلحقون بها تلفاً عظيما . فراجعهم في المسألة وجري بينهم جدل انتهى بان أطلق اليهود عليه عيارا ناريا بقوة يتخبط بدمه . وقد نقلوه الى مستعمرة جسر المجامع وهناك حضرت قوة من رجال البوليس . وسمعت من الجريح افادته التي قال فيها أن اليهود أطلقوا عليه النار دون أسباب موجبة

— لمناسبة كثرة السرقات التي تقع في المستعمرات المجاورة (كما يزعم اليهود) فقد طلبوا من الحكومة أن تعين بوليساً اضافياً كثير العدد لقلقيلية العربية على أن تدفع البلدة مرتباتهم !

— قام البوليس بتفتيش بعض المنازل في المدينة القديمة بالقدس ولكنه لم يعثر على شيء كما أن أحد رجال البوليس في سوق البيزار قام بتفتيش بعض المارة فلم يعثر على شيء هو الآخر ، أما الاسباب الداعية للقيام بمثل هذه الاعمال فمجهولة .

— طولكرم ١٢ : احضرت السلطة جميع المفروض عليهم دفع الغرامة وأجبرتهم على دفع ما يخصهم منها فبلغ مجموع ما أخذته ٨٠ جنيها تقريبا ، وقد امتنع قسم كبير من دفعها فاعتقلوا .

وسرت أمس اشاعة في المدينة عن نية أهلها الخروج على نظام منع التجول لمباشرة أعمالهم الزراعية وقد اهتمت الحكومة لهذه الاشاعة واستقدمت من نابلس قوة كبيرة من البوليس البريطاني وانتشرت الدوريات في المدينة لمنع الناس من الخروج باكراً ، لكن شيئاً من هذا لم يحدث

وقبض البوليس المكلف بمراقبة تنفيذ منع التجول على بعض الأشخاص وأدعى انهم خالفوا القانون وخرجوا من بيوتهم قبل الموعد بدقيقة أو دقيقتين ، وقد استعملوا الشدة فاعتقلوا البعض من البيوت وساقوهم الى السجن

— يافا في ١٣ — حدث اليوم أن جماعة من البدو والقرويين كانوا يرعون جاهلم في أراضي «عاقر» فلم يشعروا إلا ودهمهم فريق من خفراء المستعمرة وبادروهم باطلاق النار لارهابهم ثم أمسكوا بنحو سبعين جملا واستاقوها إلى المستعمرة، وقد لحق بهم ثلاثة من الرعاة وهناك أرغموا على دفع غرامة معينة بدعوى ان جاهلم رعت

(١) الشباب — السلبية لا الايجابية يا أهل فلسطين

في مزروعات المستعمرة وبعد دفع الغرامة . . أطلق سراحهم مع الجمال ..

— ذهب أحد ضباط بوليس القدس الى قرية عين كارم للتحقيق في حادث مقتل يوسف خليل عادي ولمعاينة مكان القتل وعمل خارطة له .

— أبعدت الحكومة أربعة أشخاص من وجهاء قرية كفرمصر التابعة لبيسان الى الخالصة وكلفتهم اثبات الوجود ثلاث مرات يوميا

— اللد في ١٣ — جرت محاكمة ٤٢ شخصا من عاملة النخلة من بيت نبالا أمام مساعد حاكم اللواء بالرملة بموجب قانون منع الجرائم، فحكم على كل منهم بتقديم سند كفالة حسن سلوك لمدة سنة على أن لا يخرجوا من بيوتهم من غروب الشمس حتى الصباح ، وقد ربطوا بكفالة مئة جنيه ماعدا ١٣ شخصاً بمئتين جنيها .

— فبضت السلطة في نابلس على السادة : محمود حموده ، شفيع سعد الدين ، صالح أبو شوشه ، عزت الحزام ، صبحي أبو مغلي ، وزجتهم في السجن : وفي الصباح أبلغهم البوليس ان مساعد حاكم اللواء قد حكم عليهم بالسجن ثلاثة أشهر دون أن يعلموا ماهي التهمة الموجهة اليهم ودون ان تجرى محاكمتهم أو أن يرأهم مساعد الحاكم الذي حكم عليهم . وسيقوا الى سجن عكا من غير ان يمكنوا من الدفاع عن انفسهم

ما هـــذا

أنه ليفسد الأخلاق ولا يجوز لحكومة أن تسلكه

قالت الدفاع التي تصدر في يافا :

« اتصل بنا أن مفتشية البوليس قد عممت تعليمات على مراكز البوليس في المدن والقرى بمنحها جوائز مالية لرجال البوليس الذين يكتشفون أو يعثرون على سلاح أو من يساعد على العثور عليه . فلمن يكتشف بندقية أربعة جنيهات، وللفنيلة ثلاثة جنيهات والمسدس جنيهان ، وللخرطوشة الواحدة عشرة ملات . ومعنى هذا أن ادارة البوليس ستجعل من كل شخص عاطل عن العمل مخبراً أو مساعد مخبر . وبذلك تكثر المشاكل والمشاحنات . أما نتيجة هذه الاعمال في القرى فستكون اسوأ منها كثيراً بالمدن »

آخر الاخبار عن فلسطين

أضربت مدينة حيفا ومدينة عكا اضراباً عاماً بسبب استمرار القبض على المعتقلين الذين مضى عليهم في المعتقلات والسجون ثلاثة أشهر وستة أشهر وأكثر من ذلك بلا سبب ولا محاكمة ، وأضرب المعتقلون عن تناول الطعام منذ بضعة أيام فكان ذلك سبباً لقلق الخواطر والاضراب العام ، وقد ذهبت وفود مدن فلسطين إلى الحكام الانكليز وإلى المندوب السامي يطلبون اطلاق سبيل المعتقلين لأن عواقب استمرار حبسهم غير محمودة الخ وصحف فلسطين غاصة بأنباء حالة البلاد اليوم

وقد أطلقت الحكومة سراح نحو مئة منهم ولكن هذا لا يكفي لأن عددهم كثير والحالة خطيرة ، ويزيدها خطورة أن بعض الحكام الانكليز يحكمون البلاد بذهنية ميالة إلى البطش وإرهاق الأهالي ، ولا يعلم نتائج هذه الأساليب أحد

لا ينال النصر الا!

وردتنا هذه القصيدة البديعة من الشاعر الموفق صاحب الامضاء فكتبنا اليه نشكره ونعتذر عن نشرها لشدة ميلنا عن نشر ما يرسل الينا من ثناء على جريدتنا ، ولكن بعض الأدباء الذين اطلعوا عليها في القاهرة أصروا على أن ننشرها لبلاغتها وسلاستها . وها نحن ننشرها على كره منا قال الاستاذ بارك الله فيه :

يامن على الاخلاص سيم العذاب ... وكاد يقضي العمر صنو اغتراب
لا تبتئس فالدهر من طبعه ... أن ترهن الأحرار منه الصعاب
لله ما أبليته صادقا ... في همة ينحط عنها الشهاب
لله عزماً منك أعددته ... للوطن الغالي يدك الهضاب
لله أياماً تجاوزتها ... سطرت فيها للعلى كتاب
يامن له صرف الليالي غدا ... خصما فما زلنا معاً في غلاب
يراعك الحر الذي دبجت ... بمثالك في شقيه آي الصواب
قد زعزع الجور وأودى به ... لولا قليل في مهاوي اليباب
وأرهب الخصم فامسى له ... يدرع الخشية والارتياب
فليس من عجب اذا ما انبرى ... يوليك عدواناً ووجه انقلاب
وراح من غيظ تناهي به ... يضفي على ما جئت فيه الحجاب
فهكذا شأن الدخيل الذي ... يجتاح أوطان الأبي المهاب
ان يحجبوا (شوراك) فيما مضى ... وأوصدوا في وجهها كل باب
فالسيف مجلى سل من غمده ... لابد أن يحويه جوف القراب
والشمس ما قيمة اشراقها — ... لو لم يكن قد جاء بعد احتجاب
فاقدم فداك النفس من مقدم ... لبي نداء المجد لما أهاب
واهتف كما عودتنا عالياً ... أن لا ينال النصر إلا اغتصاب
ولير قم التاريخ في طيه ... قد عادت (الشورى) لترخ (الشباب)

الرملة — فلسطين — محمد سليم رشدان

الملابس القطنية ملابس الصيف
تشكيلات جميلة ومنسوجات معتدلة
من كافة الانواع . والالوان . والاصناف
تقدمها للمصريين
شركة مصر للغزل والنسج
اطلبوا منسوجاتها من
شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن محلات المانيفاتورة

جواب وسؤال

الأمير شكيب وإحسان بك

يسرنا أن ننشر ان صحة عطوفة الأمير شكيب أرسلان قد اعتدلت ولله الحمد ، وقد جاءنا من عطوفته بعد ذلك مقاله القيم المنشور في صدر هذا العدد

وكان في عزم عطوفة الأمير وعطوفة زميله الجليل إحسان بك الجابري مغادرة جنيف إلى سورية يوم السبت الماضي على أن يركبا الباخرة اسبيريا إلى بيروت فيصلان اليها ومعهما عائلتيهما الكريمتين يوم ٢٠ مايو «غداً» ولكن جاء تلغراف من جنيف يستفاد منه أنه حدث لخادمة عائلة الأمير في محطة جنيف شيء أدى إلى وفاتها ولذلك تأجل سفر الأمير وزميله أسبوعين وسوف نوافي القراء بالخبر اليقين عن سفرهم

صدى وفاة الرافعي

كان لفقد كاتب العربية المرحوم مصطفى صادق الرافعي رنة أسى طبقت الآفاق وتغلغلت في جميع الأقطار

وقد أبنته صحف فلسطين وسورية ولبنان والعراق تأبيناً مؤثراً دل على فداحة الخطب بفقيد لغة العرب والأمة العربية، وانهالت رسائل الكتاب وقصائد الشعراء على صحف مصر تؤبنه وترثيه ، وقد تألفت عدة لجان لأقامة حفلات تأبين له

كان الرافعي عظيما في قلمه وفي تعبيراته وأسلوبه ، وكان يأتي بالجديد النادر في كل ما يخطه ويكتبه

وإني أذكر له رحمه الله كتاباً بعث به إلي تم ختمه بالجملة الآتية «والله يحفظك ويحفظ الشورى للعرب كما يحفظ للانكليز أسطولهم ! » وهو دعاء وتقريظ طريف يدل على تقديره لاخوانه بأسلوب مملوء بأنبل العواطف

وآخر كتاب جاءني منه كان قبيل وفاته بقليل وقد قدم إلي به أحد الأدباء على الوجه الظريف الآتي : « . . . وفلان يزور هذه البلاد ويزوركم كأنكم بلاد بشمسها وهوائها »

وكانت معرفتي بالمرحوم، بل معرفته بي لأنه لا يعرف، في سنة ١٩٢٢ لما أقمنا حفلة تأبين المرحوم فرح أنطون القيلسوف الطرابلسي السوري وهو مواطنه أصلا وقد ظلت العلاقة بيننا مستمرة إلى ان لحق بربه راضياً مرضياً . وللفقيد الرافعي مؤلفات كثيرة ستظل ذخيرة للامة العربية أبد الدهر ، وله نشيد جمعية الشبان المسلمين الذي سار مسير الشمس، ونشيد مصر القومي الذي يقول فيه « اسلمي يامصر إنني لك الفدا » رحمه الله وعوض الأمة العربية على فقده

انهيار الامتيازات

لقد انتهى مؤتمر الامتيازات الأجنبية الذي دعت اليه الحكومة المصرية دول أوربا في مدينة مونترو بسويسرا، وبعد جدال سياسي عنيف بين متلهوفي مصر ومندوبي الاستعمار انفض المؤتمر على خير وهو فوز النظرية المصرية ولله الحمد وتحطيم الامتيازات الأجنبية التي أصبحت بعد هذا المؤتمر كالهباء، وهي خطوة في تحرير مصر من ذلك الذل الشنيع الذي كان عار المدنية ومعرة حضارة هذا الجيل .

أين اقوال الصحف ؟

كنا قد شرعنا بنشر أقوال الجرائد المحترمة التي رحبت بهذه الجريدة وقرظتها، وبعد أن نشرنا كلتين أو ثلاثة أمسكنا، فسألنا بعض الاصدقاء عن سبب عدم نشر الباقي فقالوا أننا عدلنا عنه لكثرته لأنه سيشغل مساحات من الجريدة لمدة شهور وهي تقاريظ لا أكثر من مئة جريدة ومجلة

وصول الوفد العراقي

قدم القاهرة من اليمن وفد العراق المؤلف من فخامة بك جميل المدفعي وسعيد بك ثابت ومهدي بك كبة بعد أن اجتمع بجلالة الامام يحيى ملك اليمن وقد سئل الوفد عن رحلته فاجاب دولة رئيسه بحديث قال فيه : —

أما مهمتنا في اليمن فقد كللت بالنجاح التام . والفضل في ذلك يرجع الى حكمة جلالة الامام يحيى ، والى شعوره العربي الطيب ونياته الحسنة . فقد وجدنا جميع السبل ممهدة لتوسيع نطاق الحلف العربي بضم اليمن فيه . وهما نحن عائدون الى بلادنا نحمل وثيقة انضمام جلالة الامام الى المحالفة المعقودة بين العراق والمملكة العربية السعودية . وستنشر هذه الوثيقة قريبا ونجد الامة العربية فيها ما يسرها.

— كيف رأيتم جلالة الامام ؟

— ملك حكيم حازم حذر شديد التفكير في مستقبل بلاده عن طريق عدم تدخل الاجانب في شئونها

— وكيف رأيتم الحالة في اليمن؟

— الامن مستتب والسكينة سائدة البلاد كلها . ويبدي جلالة الامام اهتماما خاصا بالجيش الذي يتولى تدريبه الان فريق من كبار الضباط السوريين ويفكر جلالته في مشروعات عمرانية كثيرة على قدر استعداد البلاد هذا ملخص ما يقال عن نجاح الوفد فالحمد لله

وقد أقام الوفد في العاصمة مدة يومين فقط ثم غادرنا الى القدس فبغداد

في محطة القاهرة

وكانت المحطة غاصة بالمودعين عند سفر الوفد العراقي بجمهور كبير من الفضلاء والطلاب الفلسطينيين وقبل ان يتحرك القطار تقدم الشيخ عبدالله الجراعي من طلبة كلية اللغة العربية الفلسطينيين وألقى خطابا بليغاً ودع فيه الوفد ودود كر العراق وأهله الأبطال من آثر عظيم في الأخذ بيد فلسطين فدوت أرجاء المحطة بالتصفيق ثم سار القطار بالوفد على بركة الله إلى القدس الشريف ثم يواصل الوفد سيره بعد ذلك إلى بغداد بطريق دمشق .

وفد افغاني لليمن

كتب إلينا من عدن انه قد مر بها وفد أفغاني يقصد صنعاء للقاء جلالة الامام وهو وفد تجاري ، ولكن لوحظ انهم لا يحبون انضمام اليمن إلى الحلف العربي بل يريدونه أن ينضم إلى الحلف الشرقي الذي يضم تركيا وايران والأفغان، ويخشى المخلصون أن يؤثروا على جلالة الامام لأنهم قابلوه قبل وصول الوفد العراقي .

الشباب — لم يؤثروا على جلالته لأنه أمضى وثيقة الحلف العربي وقضى الأمر ، وجلالة الامام أدرى بمصلحة بلاده من وفد أفغانستان

من القدس

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاستاذ اسحق افندي درويش مدير دار الايتام الاسلامية ومن أعيان القدس فنرحب بحضرته ونرجوله طيب الزيارة

اصطدم يا نكليزي!

قالت زميلة من صحف فلسطين مانصه:

« صح ما ذكرناه في عدد سابق ان الاجازة التي أعطيت للدكتور حسن بك الخالدي لم تكن إلا ستاراً لأخفاء خلاف نشأ بينه وبين رئيس الأطباء الانكليزي وقد نتج عن هذا الخلاف نقل الدكتور الخالدي إلى دائرة الصحة وإسناد رئاسة المستشفى إلى طبيب آخر نقل إلى مكانه »

الشباب — إياك مرة ثانية أن تفتح فك يا دكتور إذا تكلم أحد الانكليز، وإياك أن تستعمل إرادتك وعقلك مادامت إرادتهم وعقولهم موجودة بفلسطين!

تعليمات رسمية مصرية بشأن الامير شكيب

اتصل بنا ان الأوامر صدرت بتسهيل مرور عطوفة الامير شكيب أرسلان بالمياه المصرية أي عدم تنفيذ الأوامر الاستعمارية السابقة التي كانت تحيط عطوفته بقوات الحكومة المصرية وتحاصر البواخر التي كان يركبها الامير ويمر بها في موانىء مصر التي تحل الامير وتعرف قدره حكومة وشعباً ، وهذه الاوامر صدرت من دولة النحاس باشا وهو في مونترو لما سمع بنبأ عزم الامير على السفر إلى الشرق وعلى ذلك فقد أصبح في إمكان أصدقاء الامير الجليل أن يستقبلوه في ميناء الاسكندرية عند مروره بالباخرة إلى بيروت ويمكنهم أيضاً أن يزوروا عطوفته على ظهر الباخرة في أثناء وقوفها ٢٤ ساعة في الاسكندرية وستنشر الصحف اليومية موعد مرور الامير وعطوفة احسان بك الجابري بالمياه المصرية لان احسان بك أيضاً سيكون في تلك الباخرة ان شاء الله ، وسنكون نحن أول من يسافر لتحيتهما في الاسكندرية

عمرة مقابر المسلمين

ونفوذ اليهود بفلسطين

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا :

حضرة ادارة هذه الجريدة « الجامعة بيافا » شابان هما محمود حماده ومحمود احمد التركمان واخبرانا انهما في مساء أمس ذهبا الى مقبرة عبد النبي لزيارة الموتى فشاهدا اثنين من الشباب اليهود داخل المقبرة يتبادلان ارتكاب الفعل الشنيع فطردا هما وكذلك شاهدا رجلا مع امرأة يرتكب الاثم نفسه . وقد ذهبا الى حارس المقبرة واعلماه بالامر فاجاب بانه لا يستطيع منع اليهود من الدخول خوفا على نفسه »

تعالوا وانظروا . . .

جاء في الجريدة الرسمية لأمارة شرق الاردن العدد ٥٦ الصادر في يوم اول مايو ان الارادة السنية « يعني ارادة الامير عبد الله » صدرت بالانعام على اميل بوتاجي من حيفا برتبة البكوية تقديرا لاخلاصه للبيت الهاشمي

الشباب — يعني الاخلاص للامير عبد الله فقط وأما البيت الهاشمي فكلنا نجلة ونخلص له ، وأما أميل بوتاجي هذا فيملك عدة محال تجارية بفلسطين وكان من اخلاصه للبيت الهاشمي أنه كان يفتح جميع دكاكينه في أيام ثورة فلسطين واضرابها العام الذي دام ستة أشهر بساخراً بفلسطين وبجهادها . هذا هو الشخص الذي لم يجد الامير سواه بفلسطين يستحق البكوية العلية !

نشاط بريد الحجاز!

أرسلنا في موسم الحج نسخاً من الجريدة الى بعض الذين طلبوا تحويلها اليهم فكنا نكتب اسم الشخص ونذكر أنه من حجاج فلسطين أو من حجاج العراق. ومع سهولة الاهتداء اليهم بواسطة مطوفي كل قطر فان بريد الحجاز أعاد الينا معظم الاعداد بحجة أنه لم يعثر على أصحابها، وهذا غير معقول، لأنه لو سأل المطوفين لارشدوه اليهم ، فالظاهر أنه لا يوجد عند البريد الحجازي سعاة للتوزيع ومادمنا في صدد بريد الحجاز نقول أن نسخ الجريدة التي أرسلناها الى الوفد العراقي بمكة أعيدت الينا وعليها اشعار من بريد الحجاز بأن الوفد سافر الى صنعاء. فما دام ذلك البريد يعلم أن الوفد سافر الى صنعاء فلماذا لم يحولها الى صنعاء أو على الاقل لماذا لم يسأل المفوضية العراقية عما يجب اتخاذه نحو بريد الوفد ؟

القاوقجي

والعفو الابتر

لم يبق من مجاهدي سورية أحد لم يرجع الى وطنه إلا البطل الكبير المجاهد في الثورتين السورية والفلسطينية فوزي بك القاوقجي . وقد رأى رئيس الوزارة السورية كيف امتعضت الأمة العربية من استثناء هذا البطل من العفو فلم يسعه إلا أن يقول في مجلس النواب انه سيسعى ليعود للقاوقجي الى وطنه بعد شهر ، وها نحن قد سجلنا على دولته هذا الوعد وليعلم دولته إن العفو وان كان قد أعاد إلى الأمة جميع فلذاتها إلا أنه لا يزال ينقصه أهم أز كانه وهو رجوع فوزي الى وطنه

من الدكتور الشواف

جاءنا من حضرة المجاهد الدكتور محمد علي بك الشواف زيل مكة يقول .

وبعد فاني أشكر لكم على كلمتك الرقيقة التي سجلتها في العدد الأخير من شبابك بمناسبة صدور العفو عني وعن اخواني الكرام . ورغم السرور الذي عم الجميع بهذا العفو الأبتر الذي قضى على بطل الثورتين فوزي القاوقجي لأن يظل بعيداً عن الأهل والوطن . فاني أرجوكم كما أرجو جميع الصحافة العربية ومن بيدهم الحل والعقد في سورية أن يواصلوا مساعيهم لاعادة البطل فوزي واخوانه الذين لم يعف عنهم إلى حظيرة الوطن المقدس ليشتركوا جميعاً في هذا الدور الأنشائي كما يقولون عنه . ولنا في حسن نية رجال فرنسا الأحرار وجهود رجالنا المخلصين تحقيق الآمال .

قريباً سأتوجه إلى الوطن الغالي بطريق مصر فالى اللقاء القريب

الدكتور محمد علي الشواف

الدكتور عزمي

قالت البلاد البغدادية :

أخذ الدكتور محمود عزمي منذ تعيينه أستاذاً لكلية العلوم المالية والادارية بزيارة المعاهد والمحلات التجارية في بغداد لدراسة الاحوال التجارية وذلك لوضع تقرير عن الكلية وقد زار حضرته غرفة التجارة وبورصة التجارة في بغداد وتداول مع القائمين بأمر المؤسستين بهذا الشأن كما أنه زار معالي المدير العام للبنك الزراعي الصناعي وأطلع على أعماله .

الى باريس

غادر العاصمة الى فرنسا حضرة الاستاذ الدكتور حسن الطاهر وحضرة الدكتور سعيد ماوردي وهما من أطباء الحكومة السعودية صحبتهما السلامة

تابع حكاية الاستاذ

عز الدين بك الشوا

قالت الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا :

« بعد أن تقلب عز الدين بك الشوا فاعتقام جنين في عدة مناصب حكومية مدة سبع سنوات متواليات كان خلالها مثال الرجل العربي الساهر على مصالح أمته وبلاده، ولم تستطع السلطة الحاكمة أن تجعل منه رجلا انكليزيا عمدت الى معاكسته بشتى ضروب المعاكسات وأخذت تنقله من مكان الى آخر كي تحمله على الاستقالة من منصبه ولكنه وهو يخدم مبدأ ويعلم القصد من ذلك صابر واحتمل ، ولما لم تفلح السلطة في ما حاولته أيلمته أنها تستغني عن خدماته بحجة أنه غير كفؤ، خلافا لما كان في نظرها سبع سنوات فكان ذلك عذر أقبح من ذنب

ولكن عز الدين بك وهو الذي ينتسب الى تلك العائلة الكريمة المشهورة بوطنيتها سوف يخدم وطنه وأمته وهو طليق من قيود الوظيفة باكثر مما خدمها به وهو مقيد بالوظيفة . »

الشباب — من غير تعليق، لأن الاستهتار لا ينفع معه لا المنطق ولا الحق

سفر المجندين السوريين

غادر مصر يوم الخميس الماضي حضرات المجندين السوريين عائدين الى سورية . وقد احتفلت مصر بتوديعهم احتفالا عظيما وعم السادة حسن الحكيم وتوفيق كهولو حيدر والدكتور عبد الرحمن الشهندر ونسيب شهاب ، وقد مروا بفلسطين الى سورية بعد أن اشترطت عليهم الحكومة الانكليزية عدم الوقوف في أراضي الجزء الجنوبي من وطنهم فلسطين حتى لا يختلط بهم فيها مع أنهم منها وهي منهم ، وهذا يدل على ان وحوش الصهيونية في قلب البلاد العربية بين مصر وبر الشام أفظع مما كنا نتوقع . وفي فلسطين انضم اليهم بقية من فيها من المجندين وواصلوا سيرهم الى دمشق فسدحوهم تواكب عظيمة لأن الحكومة الوطنية السورية التي قامت بهذه الاحتفالات مشتركة مع الأمة ارادت أن تسبغ على رجوعهم صفة قومية تثبت في ساعد قوة الاستعمار وتشجع المخلصين .

الى بعض المشتركين

كنا قد رجونا حضرات المشتركين القدماء أن يثبتوا عناوانهم ويرسلوا اشتراك الشباب ، فبادر كثيرون بالاجابة ولكن بعض المشتركين لم يصنع شيء فترجح لدينا عدم وصول الجريدة اليهم. ولذلك قطعنا الشباب أخيراً عن فريق من حضراتهم وسوف نقطع عن فريق آخر فآخر تدريجياً ، فنرجو ممن ستنقطع عنهم الجريدة أن يكتبوا الينا وأن يصححوا كتابتهم بدفعة على الحساب مع تصحيح عناوانهم إذا كانت غير مضبوطة ولهم الشكر

الدكتور كرام

كتب الينا من الحديدة أنه قد غادرها عائداً إلى المانيا حضرة الاستاذ الدكتور زكي كرام الطبيب السوري بزيل برلين بعد أن أقام في اليمن ١٦ شهراً كان في خلالها مشمولا برعاية الامام المعظم وقد وضع حضرته قاموساً للنباتات وأعد المعدات لأصدار كتاب عن اليمن وسيزينه بالرسوم ، وقد ودعه اليمانيون بأسف عميق صحبته السلامة

رفض رسائل

يرسل الينا بعض القراء أحياناً مكاتباتهم ورسائلهم بدون أن يدفعوا عليها أجرة البريد تماماً فيطلب البريد بمصر عليها أجرة مضاعفة ونحن نرفض استلام مثل هذه المكاتيب فتكون النتيجة ان البريد يحرقها . فعلى حضرات الذين يكتبون الينا أن يلاحظوا ذلك وأن يلصقوا على رسائلهم الأجرة كاملة حتى لا يضيع تعبهم سدى

أصحيح هذا ؟

اتصل بنا خبر من عدن ان هناك حوادث جرت في الضالع إحدى النواحي التسع المحمية وان الامير نصر أخير حكومة عدن بنبأ ضد قبيلة الشعار في شؤون تختص بالمستر هملتن الضابط السياسي بعدن الخ وأن هناك غرامات وضعت وقنابل قذفت فأمسكنا عن نشر الحادثة إلى نستوثق من صحتها وتفاصيلها

مكارم عدن لفلسطين

تبرع أهالي عدن الكرام بمبلغ ٤ جنيهات ونصف جنيه لمساعدة مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة بالنظر إلى نشاطه في خدمة القضية العربية ونشر الدعاية لها وسننشر في الشباب أسماء جميع المتبرعين بارك الله في همهم وغيرتهم المشكورة.

الى السيد ا . ب . ص

في كديري — اندونسيا

لم نفهم قصدكم ، والأحسن أن تكلفوا أحد حملة القلم بانشاء وتسطير المسألة التي سردتموها لنفهمها أولا .

منشورات

حوادث أمين سعيد

في القاهرة

نستأذن القراء في ارجاء الكلام عن بقية حوادث أمين سعيد بالعراق إلى وقت آخر لنسرد لهم حادثة من حوادثه في القاهرة . لأنها جديدة وطازة . . .

من وسائل أمين سعيد للدعاية لنفسه وإشهار عجلته أنه يترصد كبراء زوار مصر الذين يأتون من البلاد الأخرى ثم ينقض عليهم بأن يدعوهم إلى حفلة في داره أو إلى غداء ، ولا يتركهم معها اعتذروا فيستحون ويلبون دعوته . ومن هنالك ينصرف لا إلى اعداد الطعام أولا ، بل لإذاعة خبر في الصحف مفاده أنه وصل إلى العاصمة فلان الفلاني أحد عظماء جهة كذا وأنه سيتغدى على مائدة الاستاذ أمين سعيد ! ومن هناك يطوف على مصوري الصحف فيخبرهم أن حفلة للعظيم الفلاني ستقام غداً في داره ثم يدعوهم طبعاً إلى الغداء أو الحفلة . . . ويدعو لفيفاً معيناً من ضعفاء النفوس وصغار الأحلام والمنافقين الذين لا يكادون يسمعون بحفلة أو عزومة إلا طاروا اليها !

وبعد أن يطعم أمين سعيد ضيوفه المساكين من ذلك « الطعم » الذي اشتري بمال نشرنا صورة المستند الذي يدل على مصدره — يغمز المصور فيقف هذا ويأخذ رسم الضيوف بعد أن يتوسطهم امين سعيد ! وبعد انف افهم يترك يديه مسروراً ثم يكتب بيده وصف الحفلة وينشره في المقطم التي يحرر فيها ، ويتولى حامد المليجي والد « الأمير سيف الاسلام المليجي » النشر لحفلات أمين سعيد في جريدة البلاغ ، لأنه لايزال مع الأسف يشتغل بالبلاغ

ثم تصدر مجلة أمين سعيد ناشرة كلاما طويلا على الضيوف القادمين وصورة الحفلة مع فذلكة من كرم حضرانهم في بلادهم واهتمامهم بالعلم والأدب الخ .

ولابد بعد ذلك من أن يشترك الضيوف بعدة نسخ من مجلته لا كاشتراك السفارة الايطالية في مجلته السابقة الشرق الأدنى . . . خمسة عشر جنيهاً مصرياً في الشهر . . . بل يشتركون في شيء على كل حال !

وقد استرعت كثرة ولائم أمين سعيد أنظار الناس في مصر لدرجة جعلت أحد أفاضل الادباء ينشر مقالا طويلا في احدى الصحف اليومية عن الافاقين الذين يتفضلون على من لايعرفون ، وعلى كل من لاقيمة له ويدعونه الى الحفلات ثم يبتزون منه ثمن الحفلة !

ان استثمار أمين سعيد لحفلاته وعزوماته لايقتصر على الاستفادة العاجلة من الذين دعاهم بل انه يستثمرها مرة أخرى بأن يسافر الى الخارج فلا يسع أولئك « الزبائن » إلا أن يكرموه وينشر هو في الصحف أنباء ذلك فيعتقد الذين لايعرفونه شرفاً وغرباً انه اكرم الناس لكثرة ولائمه في مصر ، وأنه اوجه الناس لكثرة ولائم الآخرين لحضرة جنابه في الخارج ! !

والآن لنسمع القراء بيت القصيد من هذا الموضوع :

وصل الوفد العراقي منذ أيام عائداً من اليمن فتلقفه أمين سعيد ساعة وصوله ودعاه الى الغداء في داره ! فاعتذر القوم ولكنه الح وشدد وناشدهم القبول قائلا ان أهل العراق قد اكرموه فهو يريد أن يفي بعض الدين وأنه وأنه وأنه الخ فخجلوا وأجابوا دعوته « وهو ضعف لاخجل لأن الذي يأخذ من ايطاليا ١٨٠ جنيهاً في السنة لايجوز أن يستحي منه أحد » ومع ذلك فأن أبطال العراق قد فطنوا الى ماتورطوا فيه « وقد لعب القار في عيهم » فما كان منهم عند وصولهم الى دار امين سعيد العامرة إلا ان قالوا له أمام الضيوف الآخرين : نرجوك ان لاتنشر في الصحف أخبار هذه العزومة وان لا تأخذ لها صورة اوهنا امتنع لونه وأسقط في يده لأنه مادعاهم إلا لنشر نبأ العزومة ونشر صورتها فسكت لحظة ثم قال بصوت مخنوق لا بأس ، لا بأس ! وعندئذ قاموا الى المائدة وبعد أن جلسوا لشرب القهوة على أثر الغداء غمز امين سعيد مصور الجرائد فأخذ الصورة ! فقال له العراقيون : ولكن أنت وعدتنا بأن لا تأخذ صورة اليس كذلك ؟ فقال أمين . كلا ليست هي للنشر بل للتذكار وهنا انصرفوا ، والله أعلم ماذا كانوا يقولون في نفوسهم عن تلك الورطة . ولكننا نؤكد لهم انه سينشر الصورة ! !

الشهبندر سيرجع حتما !

ونحن نراهن على ذلك

ظن إخواننا في مصر أن الدكتور عبد الرحمن الشهبندر سيذهب إلى سورية (روحه بلا رجعة) فجاملوه في خطبهم التي ألقيت في حفلات توديع المبعدين بشكل يدل على أنه فراق الأبد وهنا خاف الشهبندر على خط الرجعة لأنه سيعود إلى وظيفته في المستشفى اليهودي بمصر وإلى عماراته فيها فوقف وأخذ يرد على الخطب فقال هل أبقى هناك أم أرجع لمصر ؟ فقال له عبد الحميد بك سعيد بل خليك هناك أحسن ! فقال الشهبندر ولكن سأرجع لأن من يشرب ماء مصر لابد له من الرجوع اليها ! فقال له الدكتور محجوب ثابت : طيب ياسيدي تعال ! فالدنيا واسعة إحنا كنا فاكرينك مروح على طول !

هذا واننا نكرر القول لاخواننا أن الشهبندر ماعاد يصلح للحياة السياسية في سورية ولذلك سيعود لمصر قريباً جداً قبل أن يعرفه القوم هناك . أما ان أطال المكث في سورية فستقع بينه وبين المخلصين معارك أكثر مما وقع بينه وبينهم في مصر .

ومما يلاحظ أن أعيان السوريين والعرب في القاهرة لم يحضروا حفلات توديع المبعدين وذلك بسبب الشهبندر، ومنهم الدكتور موصلي باشا وعزيز علي باشا والوجيه نسيم صبيحة وآل لطف الله وسليم بك عز الدين والاستاذ السيد صهب الدين الخطيب والاستاذ الحداد وعيساوي بك والجليلي بك والاستاذ الزركلي والاستاذ داغر الخ ولا كاتب هذه السطور الذي لايترك واجباً نحو المخلصين إلا قام به .

وقد قرأنا في الأهرام الغراء البيان الآتي الذي أذاعه الوجيه الكبير نسيم صبيحة وهو تحت عنوان « حول حفلة تقام في النادي الشرقي » :

قرأت على الصفحة العاشرة من جريدة « الأهرام » الغراء بتاريخ ١٠ الجاري أن النادي الشرقي يقيم حفلة شاي تكريماً لحضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر « الزعيم السوري » بمناسبة اقتراب عودته إلى وطنه .

وصحة الخبر كما جاء في رقاع الدعوة ان صاحب العزة خليل بك ثابت هو الذي يقيم هذه الحفلة لا النادي الشرقي . وهو يقيمها لتلميذه أو صديقه لا لزعيم سوري لأن النادي الشرقي ليس له أن يعترف ولا يعترف بزعامة سياسية بل كان ولم يزل محافظاً على مبدأ الابتعاد عن كل ماله علاقة بالدين أو السياسة منذ نأى سيسه الى الآن . وتقبلوا مزيد احترامي .

١٠ مايو سنة ١٩٣٧ نسيم صبيحة

أحد أعضاء النادي الشرقي

الشباب — وهناك مفسدة الاستقبال وهي اولى « حسناته التي ستجمع الكلمة » وقد نشرناها الى جانب هذا الكلام .

لماذا الشهبندر

لم يسافر مع سلطان باشا ؟

كان بعض الناس يظن أن الاستقبال الذي جرى في دمشق إنما كان للدكتور عبد الرحمن الشهبندر وحده والحقيقة انه أعد لمطوفة سلطان باشا الأطرش أولا وللمجاهدين على أن يكون الشهبندر معهم ، والآن ننشر للقراء الرسالة الآتية وقد وردت علينا من وطني فاضل في يافا والظاهر انه كان أخيراً في شرق الأردن فاطلع على الحقيقة وهي :

قرأت ماسجلتموه على الدكتور الشهبندر تعليقاً على قوله انه سيجتنع الصفوف ، وأقول تعليقاً عليه ان أول مظهر من مظاهر (جمعه) لها انه بقي عدة أيام يخدع المجاهدين في شرق الأردن ويقول انه آت إلى عمان وانه لن يسافر إلا معهم في اليوم الذي أقروا العودة فيه وهو (١٩) الجاري ، ولكنه من جهة أخرى كان يقول للجنة الاستقبال في دمشق انه آت حتما إلى دمشق في ١٤ منها فأحدث بذلك بلبلة عظيمة أطلعتم عليها دون ريب من الصحف ، والقصد من ذلك أن يكون وحده في الاستقبال الذي كانت تعده البلاد للمجاهدين جميعاً، وهو يعلم ان بهجة الاستقبال للمجد أولا تذهب ببهجة أي استقبال يأتي بعده وعليه فهو يريد أن يقول للناس انظروا مكانتي في النفوس ومكانة غيري !

كأنما هذا الرجل قد حرر البلاد ! وكأنما بعودته قد عاد الجميع !!! وغيره من الناس نكرات لاقيمة لهم فتأمل !!

ولكن للمعتب في هذه المسألة ليس عليه بل على اللجنة التي تألفت في الشام لاستقبال المجاهدين والمبعدين فكان أول عمل لها كثرة التخبط مع انه كان في إمكانها أن تتفاهم مع الجميع على يوم واحد ، ومع ذلك فسيكون استقبال سلطان باشا وجموعه الأبطال أروع وأصدق من الاستقبال الذي خطفه الشهبندر

تبرع لفلسطين

أرسل الينا حضرة الغيور السيد محمد عثمان علي العريقي اليماني نزيل كيسومو في غينيا ٢٠ شلناً تبرع بها حضرة الغيور قايد سعيد العريقي اليماني نزيل تلك البلاد لمنكوبي فلسطين فنحن نتقبل ذلك بالشكر ونرجو الله أن يحسن ثوابها

وبهذه المناسبة نكرر القول بأن نكبة فلسطين لاعزاء لها — فعلى المسلمين والعرب أن يبادروا إلى اسعاف منكوبيها بكرم وبدون بخل وأن يعجلوا فخير البر عاجله لا تتالا ترى أحداً تبرع للمنكوبين إلا الفقراء — وأما الاغنياء فقد أعماهم الله بل أعمى بصائرهم .

وأنا نقدم لهم فيما يلي وصف عائلة شهيد واحد من شهداء فلسطين وضحايا ها وهم ألوف وبينهم العائلات التي نسفت بيوتها وحبس رجالها الخ قال:

« . . . ولا أزال أبحث عن الشهداء لأوافيكم بأحوال أهلهم ، وأقدم لكم الآن المرحوم الشهيد عبد الرزاق أبو كويك من اللد فقد جاز بنفسه وعائلته وزوجته وأطفاله التسعة ووالدته العجوز، فجاهد إلى أن نسفت قنبلة هو والقطار الخ

عواطف عدن والعراق

كتب إلينا من عدن أن شبانها وأنديتها كانوا قد استعدوا للحفاوة بالوفد العراقي عند رجوعه من صنعاء ولكن الوفد سافر من ميناء الحديدة ولذلك حرمت عدن من اظهار عواطفها نحو العراق المحبوب .

الاستاذ شقيق معلوف

كتب الينا من بيروت أنه قد وصل اليها من البرازيل حضرة الشاعر الكبير الاستاذ شفيق معلوف

وقد استقبله على ظهر الباخرة عدد حافل من الادباء والشباب وأهل العلم ، ثم واصل سفره الى زحلة

سفر سلطان باشا

وجموع المجاهدين

روت البرقيات الواردة من شرق الأردن أن عطوفة المجاهد الأكبر سلطان باشا الأطرش وجموع المجاهدين قد غادروا مقرهم في الكرك ووادي السرحان إلى عمان حيث انضم اليهم من فيها من المجاهدين فاستقبل عطوفة الباشا المجاهد ومن معه بحفاوة ومظاهرات ومواكب عظيمة لا مثيل لها ، وقد أرسلت الحكومة السورية إلى شرق الأردن قطاراً خاصاً لركوب المجاهدين الذين سيغادرون عمان اليوم إلى دمشق الشام أولا ومنها يواصلون السفر إلى جبل الدروز وتستعد مدينة دمشق الشام والحكومة السورية العربية لاستقبالهم استقبالا رسمياً وشعبياً وسيدخل سلطان باشا الباصمة السورية راكباً على جواده وحوله أبطال الثورة .

عمان في ١٥ مايو — لم تشهد عمان يوماً رائعاً كهذا اليوم الذي زحفت فيه آلاف المستقبلين لاستقبال عطوفة سلطان باشا الاطرش وصحبه المجاهدين فما بزغت شمس اليوم حتى كانت العاصمة في حركة غير عادية، وقد قمت الاعلام على أبواب المخازن وشرفات المنازل ونصبت أقواس النصر على طول الطريق المؤدية إلى المقر الأميري حيث دعي عطوفته ليكون ضيفاً على صاحب السمو الامير طلال ولي العهد واشتركت الحكومة في الإستقبال بصورة رسمية

ولما وصل الباشا ترجل واستعراض فرقة كشافة مدرسة التجهيز بقيادة الاستاذ بشير خير واشراف الأستاذ الفاضل محمد أديب العامري مدير المدرسة ودوى المكان بالتصفيق وقامت الهتافات بحياة القائد وحياة سوريا والبلاد العربية وأنشدت كشافة المدرسة نشيداً وطنياً رائعاً . وما كاد يطل موكب القائد حتى علا الهتاف بحياته وحياة الوحدة العربية والجهاد والاستقلال. وهنا ترجل عطوفته واخذ يسلم على المستقبلين وعلائم السرور والابتهاج المقرونين بالوقار والعزم ، بادية على محياه . ثم تحرك الركب شطر العاصمة بين أناشيد شباب النوادي واهازيج البدو.

ويستعد فريق كبير من رجال البلاد لتوديع عطوفته وصحبه وداعا يتناسب مع عظيم مقامهم وكبير تضحياتهم ، كما أن فريقاً كبيراً من زعماء البلاد سيرافقونه في القطار الخاص الذي أعدته حكومة سوريا لعودته مع سائر المجاهدين وبقوم الاهالي بمظاهرات رائعة تتجلى فيها عواطفهم . وبلغني ان اسماعيل بك البلبيسي ولجنة الاحتفال سيقيمون مأدب رائعة للقائد وصحبه

وتقيم لجنة تكريم المجاهدين السوريين حفلة في قاعة البتراء في الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء الواقع في ١٨ الجاري. وقد وزعت بطاقات الدعوة على عدد كبير من الوجهاء والأعيان في فلسطين وشرق الاردن .

أكاذيب يهودية

نشرت شركة التنزق اليهودية منذ أيام ان أهل فلسطين قد سروا عند إعطاء الانكليز أذناً بدخول ٧٧٠ عائلة يهودية لفلسطين بالنظر إلى قلة هذا المقدار ! !

والحقيقة ان هذا السماح بدخول اليهود قد عز البلاد كلها وأهاج خواطر الفلسطينيين

ونشرت هذه الشركة اليهودية التي لاتستحي من نفسها ولا تحترم الصحف التي تنشر لها أكاذيبها ان جمال افندي الحسيني عضو الوفد الفلسطيني بلندن قد رضي بتقسيم فلسطين الذي يبشر به الاستعماريون ، وهذا غير صحيح أبداً لأن جمال افندي استفظع بأهل فلسطين قد اضطربوا منه وسيرى الاستعمار كيف يكون ان صح هذا العمل الفظيع

شكوى مهاجرة

أرسل الينا أحد فضلاء المصريين الذين أبحروا على الباخرة النيل في الشهر الماضي رسالة من جنوا يقول أنه سبق أن شكى للصحف في العام الماضي من أمور رآها من تصرفات موظفي هذه الباخرة فلم تنشر له الصحف شيئاً ، ثم قال : وها أنا ذا أسافر في ذات الباخرة لأني لا أستحب لنفسي بالسفر باخرة أجنبية مادامت باخرتنا المصرية موجودة ، وقد رأيت مؤاخذات في هذه المرة فأريد أن أرسلها إلى الشباب والشورى فهل تنشر أم ان نصيبي منكم سيكون كنصيبي من الصحف الأخرى عملا بالنظرية المحاطة وهي أنه لايجوز نقد المشروعات الوطنية ؟ »

وبعد هذا التمهيد اللبق ذكر حضرته أنه لما اشترى تذكرة السفر في آخر مارس الماضي ليركب في أواسط ابريل قيل له بمكتب التركة بمصر انه لا يوجد إلا غرفة واحدة فاشتراها ثم اتضح ان المكتب يقول ذلك لكل مسافر ليتخلص من الغرف المتعبة ! وقد تبين لي ذلك عند السفر فطلبت أن أنتقل إلى سرير آخر من الأسرة الكثيرة التي بقيت فارغة في الغرف المريحة فأبوا ، وسبب ذلك أن تلك الغرف يسكنها انكليز ، ومادام ذلك كذلك فيجب في اعتقاد موظفي الباخرة أن تظل بقية الأسرة فارغة ليرتاح الانكليز ويتعب المصريون في باخرتهم ! مع أن هؤلاء الانكليز ماركبوا باخرتنا المصرية إلا لأنهم لم يجدوا أماكن في البواخر الانكليزية التي تأتي للميناء المصرية من الشرق وهي مكتظة بالمسافرين لأوربا لحضور حفلة التتويج !

ماذا أصنع ؟ ان سافرت في باخرة أجنبية قال الناس كيف يسافر مصري في باخرة أجنبية ، وان سافرنا في المصرية احتقرونا واحترموا الانكليز !

ثم انتقد حضرته طعام الباخرة فقال انه لاهو بالطعام المصري ولا بالطعام الأوربي فهو بين بين فلماذا لاتعهد الشركة إلى طباخين مصريين بالطهي فهم أقدر من الأجانب على الطهي الأوربي لأن معظم كبار الأجانب بمصر يتخذون الطباخين من المصريين ، ثم انتقد كثرة المستخدمات الأجنبيات في الباخرة وانه لايوجد سوى فتاة مصرية ممرضة تتقن عدة لغات وأنها أكفأ من الأجنبيات وان استخدام المصريات يفتح بيوتاً مصرية ويعول عائلات كثيرة

ثم وجه حضرته نظر إدارة الشركة إلى استخدام موسيقيين مصريين للباخرة بدلا من الطليان الخمسة المتكبرين الذين لم يعجبهم أحد لا الباخرة ولا ركابها مع أنهم يعيشون من خير هذه الباخرة ومن ركابها !

وبعد هذا كله ختم حضرة الكاتب رسالته قائلا : « وانني أحيذ كلة للاستاذ البارع كريم ثابت أحد أصحاب جريدة المصري الغراء فقد قال مرة أنه لايكفي أن تلغى الامتيازات في مونترو بل يجب أن نلغيها نحن بعدم تعظيم الأجنبي وإهمال كفاءة المصري »

عنوان الامير شكيب

لما ذاع أن عطوفة الامير الجليل شكيب أرسلان سيعود إلى الوطن أخذ بعضهم يسألنا عن عنوانه الجديد فنقول أنه أصبح من الآن في مدينة الشويفات في لبنان وهي مقر آل أرسلان منذ القديم وهذا هو العنوان بالحروف الافرنجية لمن يرغب في مراسلة الامير من الأقطار البعيدة :

H. E. Amir Shekib Arslan
Showeifat - Libanon

من يمانيين مهاجرين

الى جلالة الامام

أرسل الينا حضرة النيور الحاج احمد مسعود اليماني المهاجر الى كيمجودي في شنيار سائلا عن رحلته من المهجر الى الحجاز واليمن وعودته الى المهجر ، فجاء فيها انه التقي بالحجاز بأصحاب السمو سيوف الاسلام أنجال جلالة الامام وقد اثنى عليهم كثيراً كما اثنى على جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذي حفظ الحجاز وضبط الأمن وقال انه التقى في مكة أيضاً بسماحة الحاج امين الحسيني الذي دعاه الى زيارة القدس والمسجد الاقصى وانه كان يود ذلك لولا اضطراره الى العودة لأفريقيا بعد أن يزور أهله في اليمن

ثم وصف لنا حضرة السيد احمد مسعود شيئاً عن رحلته الى اليمن فشكى من وجود الحواجز عند الحدود وانها لاتفتح لدخول اليمن إلا بتأدية الدراهم للموكلين بحفظ باب اليمن بعد اهانة القادمين وتكديرهم ، وهو يلفت إلى ذلك نظر جلالة الامام المعظم ، ثم قال أنهم يسمحون باليمن بركوب أكثر من عشرة أشخاص في السيارات الصغيرة المسافرة بينما هي مخصصة لأربعة أشخاص . ثم وصف لنا ما لقي في الراهدة ومن شدة الشيخ الدهبلي مدير الجمرك فقال: أنه طلب مني ١٠٠ ريال باسم جلالة الامام وحاشا لجلالته أن يسمح بذلك ، فرفضت الدفع فنادى الدهبلي أحد الجنود وأمره بحبسي إلى أن يرد أمر جلالة الامام باطلاقي ! وأخيراً تدخل أحد السواقين فتوسط لدى الدهبلي فاكتفى بأخذ سبعة ريالات بدون إعطاء رصيد ولا كوشان ثم زرت بلدتي عكابة لرؤية أهلي وهناك جاء جنود من طرف العامل — الحاكم — فطلبوا مني تعهداً أدفعه لبيت المال في صنعاء وهنا تذكرت سمو سيف الاسلام الأمير عبد الله وكيف أشار علي بزيارة الوطن فلقيت ما لقيت »

هذا خلاصة القسم الأول من رسالة الحاج احمد مسعود وسننشر بقيتها وبعض مشاهداته إلى أن وصل إلى المهجر بأفريقيا . فنوجه نظر جلالة الامام المعظم إلى هذه الشكايات .

شكوى يمني آخر

ثم جاءنا من مهاجر في بلدة كيسومو شكوى مرة من جرك الراهدة وأن المدير يسيء معاملة الناس ويشتمهم وأنه يأخذ نقوداً ولا يعطي بها وصولات وأنه عاطل بها المسافرين فيتركونها وينجون بأنفسهم وان المدير أخذ من أحدهم « بجاداً » من الصوف كانت معه لتدفئة أولاده ولما استغاث الرجل منعه مدير الجمرك من دخول اليمن إلى أن ترك له الرجل تلك السلعة ، وقال الكاتب ان الغيور الشهم الحاج أسعد طاهر الأغبري بعدن كان قد تبرع بكتب لمدرسة عكابة التي أسسها مهاجرو شرق أفريقيا وأرسلها مع السيد عبد الرب علي العريقي فأخذ مدير الجمرك تلك الكتب ولم يرجعها . ثم ختم صاحب هذه الأنباء رسالته قائلا انه يوجه إلى هذه الحالة نظر حضرة السيد علي بن الوزير أمير اللواء التعزي المشهور بالعدل والحزم .

في الراهدة أيضا

وبعد كتابة ما تقدم أخذنا رسالة ثالثة وهي من عدن يصف مرسلها — وهو يماني مطلع بعدن زار وطنه أخيراً يشكو من سوء ما لقي في جرك الراهدة ويصف ما يلقى الناس فيه من أعنات وأخذ دراهم بدون إعطاء وصولات مع تهديد بحبس واهانة الناس وتفتيش جيوب المسافرين بحجة أخذ رسوم على ما يحملون من نقود الخ

فنحن نسأل الحكومة الأمامية : إلا يوجد قوانين تكبح جماح جرك الراهدة وتطمئن الخلق على حقوقهم ؟

ضحايا الاستعمار

قالت جريدة السودان التي تصدر بالخرطوم:

« وفد الى العاصمة أمس بقطار القضارف ٧٢ لاجئاً حبشيا فيهم جماعة من الضباط ومدير لبنك ، وأحد رؤساء المستخدمين وعمال وتجار وآخرون من أصحاب حرف مختلفة . والمفهوم أنهم قد جاءوا من ناحية التلابات وذلك بعد أن سكنوا بالطريق مالا يقل عن عشرين يوما أو ما هو قريب من ذلك . وعلى هؤلاء جميعا مظاهر التعب والشقاء والفاقة . . وقد تورمت أرجلهم وبدت فيها بعض الجروح ، وفي الجملة فهم في حالة أليمة . وقد أجرت لهم الحكومة منازل في أحد ديوم الخرطوم ما عدا واحد أو اثنين رؤي أن يمكثا في منزل حسن مريح في المدينة . على أنهم الان قد نزلوا مؤقتاً في بعض التكنات الخالية الى جانب المحطة »

الشباب — كل أمة لا تتعلم صناعة الموت لتحمي بلادها سيكون مصيرها مصير هؤلاء التعساء الذين سيطول عذابهم وعذاب أمتهم البريئة ، عذب الله أولياء أمور الأمة الحبشية الذين جاءوا دون نهوضها وتركوها تعمه في الجهالة والانحطاط إلى أن أتى اليوم الموعود فجاء الطليان واستباحوا حماها ، وشردوا أحرارها ، واستعبدوا أهلها . فوا رحمتاه للاحباش المساكين لما سيلقون في هذه الحياة من الاستعمار وجحيمه وقسوته

خير العمل

علمنا ان جمعية الأمر بالمعروف في طولكرم بفلسطين التي يرأسها الاستاذ الشيخ مصطفى افندي العوري القاضي الشرعي الشهير باصلاحاته لما رأت قلة رجال الدين الذين يرجع اليهم في أصوله وفروعه قررت فتح « معهد ديني » في عمارتها بطولكرم يكون على طراز المعاهد الدينية الأخرى يعلم فيه الدين الاسلامي بكامل فروعه واللغة العربية وآدابها بحيث يكون ذلك نواة صالحة لمن يرغب التوسع في طلب العلم « بالجامعة الأزهرية بمصر » وغيرها من الجامعات الدينية فعلى الراغبين من أبناء فلسطين في الانتساب إلى هذا المعهد أن يراجعوا إدارة الجمعية لتسجيل أسمائهم وليطلعوا على شروط الانتساب، وهو عمل جليل تقدره الأمة لهذا القاضي العامل المجد وتقابله بالشكر

انباء حضرموت

احتلال ونزع سلاح

كتب إلينا من قديم بحضرموت ان السلطات البريطانية تتخذ الآن بعد أن صنعت بحضرموت ما صنعت — التدابير الشديدة لنزع سلاح القبائل الحضرمية ثم أشار الكاتب إلى سفالة بعض الكبراء الذين ينشطون الاحتلال الأجنبي وينشرون له الدعاية بين أوغاد العامة والدهماء وان الأجنبي سيبيح لهم اللهو والفجور « وينظم » لهم البلاد !

ويظن هؤلاء الأعيان الحضارم وهم ممن تربوا في المستعمرات الانكليزية واغتنوا بفضل الانكليز انهم سيكونون وجهاء عندهم بعد احتلال وطنهم وما درروا أن الاستعمار سينبذهم بعد استتبابه نبذ الخائلة كعادته في احتقار من يخدمه

ثم ختم الكاتب رسالته قائلا أن الانكليز لما شرعوا يقرب ضياع الهند من أيديهم ولوا وجوههم شطر الجزيرة العربية ليتخذوا منها هنداً جديدة طبقاً لما تنبأ به صاحب الشورى مدير الشباب قبل خمس سنين في كتابة نظرات الشورى ثم قال : فاعتبروا يا أهل حضرموت بما أصاب إخوانكم أهل فلسطين الذين أصيبوا من الاحتلال الانكليزي بما أصيبت به الأندلس الخ الخ

المطبعة الكمالية بمابدين بمصر

al-Shabab (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 ~ April 12,1939

المسلمون المستقلون

بقية المنشور على الصفحة الأولى

ينكر هذه الحقيقة أن يسأله . فان تحقق كما هو الواقع ان موسوليني لا يسمح بتعرض أحد من المسيحيين للمسلمين في دينهم فكيف جاز لبعض علماء المسلمين أن ينكروا عليه اعلان ما أعلنه مما هو أعز وأغلا شيء على المسلمين ؟

رجعوا يقولون ان ايطالية في الماضي فعلت وتركت في حق المسلمين فلا يجوز لنا أن ننسى فظائعها . قلنا: وقد سبقنا كم يومئذ إلى استنكار تلك الفظائع وقاومناها بما لم تقاوموا به ولا بعشاره ، ولكن موسوليني سير ايطالية في سياسة غير السياسة الماضية وجعلها تتودد إلى المسلمين وتعاملهم بغير المعاملة السابقة فياترى لو شاء موسوليني أن يبقى على سياسته الماضية وأن يبطش بالمسلمين بطشة جبارين كما كان قواده يفعلون من قبل، أفكان عاجزاً عن ذلك ؟ أتنكرون على الرجل تودده للمسلمين وقوله أنه سيحميهم في الأماكن التي تحت حكم ايطالية ، هذا بدلا من أن تشكروه على ذلك وتقولوا له : هذا ما كنا نرجوه منك وما نشكرك عليه وما نعده مصلحة للفريقين ؟

اياترى لو قام موسوليني يتكلم باسم النصرانية أو المدنية الاوربية أو الثقافة الغربية قائلا انه مهما تفاقم الامر بينه وبين الانكليز فلا يزال بين ايطالية وانكلترة جامعة مسيحية أوربية تجمعهما بازاء آسية والأمم غير الأوربية أفكانت تغضب انكلترة من قوله هذا ؟ أفكانت جرائد انكلترة تتكلم عن تحديه هذا للمسلمين ؟

أفلم يقم الهر روزنبرغ الالماني من أقطاب الحكومة الهتلرية بتصريح خطير معناه : إن المانية وإن كانت في خلاف مع انكلترة في كثير من المسائل فهي تعضدها في الجامعة الأوربية وتعترف بأن انكلترة هي السد الحائل دون « الهجوم الاسلامي » وانه من مصلحة أوربة أن تبقى انكلترة في مصر والبحر الاحمر قابضة على زمامهما

هذا قول رجل من كبار ساسة الألمان الذين هم أقل عداوة للمسلمين من غيرهم بحسب المعهود منهم. ولقد رددنا عليه في مجلتنا لانسيون اراب وقلناله : ياحضرة الهر هذا القول لا يفيد أمتك الالمانية بل يغيظ المسلمين اكثر مما تغيظهم أعمال انكلترة لأن أعمال انكلترة المجحفة بحقوق المسلمين ترى انكلترة فيها مصلحة لها فاما أنتم الالمان فانكم بمظاهرات كهذه تثبتون انكم أعداء للاسلام مجاناً وأنكم مهما أبغضتم الانكليز فانكم لا تزالون تؤيدونهم في العالم الاسلامي

فلو كان موسوليني أراد أن يعمل ما عمل هذا الالماني — الذي يريد أن يخالف سياسة الامبراطور غليوم — ويظهر تكافله مع الانكليز ضد الامة الاسلامية أفكانت تقوم عليه هذه الضجة في أوربة؟ اذا كان الامر كذلك، أفيكون من العقل والعدل أن نقوم نحن من جهتنا ونشترك في هذه الفوغاء عليه لانه قال انه حامي الاسلام في بلاد هو آخذ بناصيتها فعلا؟

ولقد كنت أريد في مقالتي السابقة ان أبين من الوجه الشرعي جواز استعانة المسلم بغير المسلم عند اللزوم وان أستشهد على ذلك بالنصوص والآثار ولكني لكثرة أشغالي لم أتمكن من المراجعة اللازمة في هذا الموضوع لاسيما اني لست من رجال الحديث الذين يستظهرون منه الشواهد التي تلزم بدون احتياج الى المراجعة فجاء من تنبه الى هذا الأمر وهو الوجيه الكبير الحاج عمر النابلسي الذي جمع بين الوجاهة والعلم ناهي في هذا الموضوع عما ليس فيه مجال للكابرة وهو أن النبي ﷺ استعان بغير المسلمين في مصلحة الاسلام

انا نحن اليوم على مفرق طرق وعندنا خطب من أعظم ماحل بالاسلام من ثلاثة عشر قرناً ونصف قرن وهذا الخطب هو خطب فلسطين التي توشك أن تخرج من يد العرب لأجل أن تؤسس فيها مملكة يهودية تحت حماية الانكليز تقعد على قلب الأمة العربية فتكون مرقلة لسيها مثبطة لسيرها سداً لها من بين أيديها ومن خلفها هذا بينما عرب فلسطين مشردون في الاقطار تحت كل نجم يقولون للمسلمين: هذه طبعة جديدة من كائنة الاندلس!

ان أوربة كلها تستقتل اليهود وتنتج من مكرهم وان أعظم أمة منظمة في أوربة وهي الأمة الجرمانية قد عجزت باليهود ولم يبق لها وسيلة لحفظ نفسها من كيدهم الا بان تطردهم من بلادها ولو ظلماً وعدواناً مع أن الالمان هم خمسة وستون مليوناً يقابلهم خمسمائة الف يهودي

فكيف تكون الحالة ياليت شعري اذا قعدت على قلب العرب يتامى فيه من تفكك وتخاذل وعدوان مستمر دولة يهودية في الشرق الادنى يريدون أن يحشدوا لها سبعة أو ثمانية ملايين من يهود الارض كما صرح لنا ابن جريون في وجهنا بدون حياء وقد نشرنا ذلك في حينه . هل يرجى للعرب يومئذ نهضة أو قيام ؟

ومن الذي هو الاساس في هذه المصيبة النازلة بالعرب ؟ الجواب : هو انكلترة التي بدونها لا يبقى اليهود اربعاً وعشرين ساعة في فلسطين

أفمن الحكمة ومن مصلحة الاسلام أن نقوم نحن فنعادي من يخاصم انكلترة ونؤيد سياستها عليه وهي تفعل بنا هذه الافعال ؟ ونزيدها جرأة ومضياً في عملها هذا اذ ترانا لا نفقه ولا نشعر ولا نقدر أن نميز بين الخير والشر ؟

لا والله ما دامت انكلترة سائرة على سياستها اليهودية هذه فاني لو عامت الشياطين أعداء لها لاتفقت معهم وعقدت محالفة . لأن الرجل العاقل ينبغي أن يقاوم الشر بمثله وإنه اذا أحس بالضعف عن مقاومة عدوه يظاهر عليه عدواً آخر يعانله في القوة وقد قال الله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين)

شكيب ارسلان

جنيف — ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦

الشباب — يريد الانكليز من المسلمين والعرب أن يسكتوا مهما صنعوا بالاسلام والعرب ! ويريدون أن نغضب على موسوليني ان غضبوا هم على موسوليني! ويريدون من العرب والمسلمين أن لا يغضبوا مما تصنع بريطانيا بفلسطين وحضرموت مادامت هي مسرورة بما تصنع بفلسطين وحضرموت ! وان تخاصم الروسيا إن خاصمتها وأن ترضى عليها إن رضيت هي عليها : والخلاصة انه لا يسر الانكليز إلا نرضى بما يصنعون بنا وأن نكون كالبهائم لا نحس ولا نشعر !

أما ان فتحنا أفواهنا فيسلطون على كل شالكم من أعمالهم بعض الابواق فتقول لهذا أنت بلشفي ولذاك أنت طلياني ! بينما يكون الانكليز أنفسهم يركضون للاتفاق مع ستالين البلشفي ومع موسوليني الطلياني!

حول احداث فلسطين

أذاعت اللجنة الفلسطينية العربية بمصر بياناً عن احوال فلسطين وتصرفات السلطات البريطانية مع أهالي صفد وطولكرم والقرى العربية وقد ختمته بالاحتجاج على ماتقوم به حكومة فلسطين وخصوصاً استمرار حبس معتقلي المزرعة الخ وقد أرسلت نسخاً منه الى جميع صحف العالم الاسلامي والمفوضيات الأجنبية بمصر

وأرسلت الينا اللجنة القومية بالقدس بيانين ممضيين بالاحتجاج على ماجرى في طولكرم وعلى التصريح لثمانمائة عائلة يهودية بدخول فلسطين .

ماهنالك !

قرآن أنقرة ..

يصل الي البانيا !

اطلعت على ما نشرته مجلة « نيوز » الانكليزية ونقلته عنها الصحف العربية تحت عنوان « تطبيق السفور الاجباري في البانيا » وخلاصة ذلك أن الامر بالسفور قد جرى هناك اجبارياً بامر من الملك « أحمد زوغو » نفسه بناء على الحاح خطيبته الكونتس الجرية « صند مايكس » وأن الناء الحجاب هو الشرط الاول لقبول الزواج ، ويتبعه شرط آخر هو منع تعدد الزوجات » فاستغربت هذا النبأ وزاد استغرابي بل دهشتي لما جاء في ذلك المقال نفسه من أن الملك دعا المجلس الاسلامي الاعلى فدرس قضية السفور وقرر أن القرآن لم ينص مطلقاً على لبس الحجاب أو اتخاذه وأصدر فتوى بحلال بها السفور « كذا » فليت شعري أي قرآن هذا الذي يبيح السفور ويحرم الحجاب ؟ وأي قرآن درسه القوم حتى يقرروا أنه ينص مطلقاً على منع الحجاب! ان كان القرآن المعروف الذي أنزله الله على نبيه محمد ﷺ فها هو بين أيدي المسلمين يدرسونه ليلا ونهارا ، فنحن لم نر فيه ما يزعمه القوم « المجلس الاسلامي الاعلى لألبانيا » من منع الحجاب واباحة السفور والتهتك المشين للمرأة ، اللهم إلا أن كان هناك قرآن آخر لا سمح الله اقتبس منه « المجلس » الادلة فاصدر فتواه على حسابه فلا يبعد أن يكون « قرآن انقرة » ...

الشيخ عثمان — عدن — « طالب علم »

اخبار عرب بفرنسا

كتب الينا من مرسيليا انه قد وصل اليها من بوردو حضرة الفاضل السيد عبد الواحد طاهر اليماني القاطن بفرنسا ووصل الى مرسيليا أيضاً من عدن ترويحا للنفس حضرة الفاضل السيد عبد الله الحاج محمد ثم سافرا الى انجلترا للفرجة على التتويج

الى حضرات المشتركين

نرجو من مشتركينا الفضلاء في الخارج عدم ارسال شيكاتهم على لندن أو نيويورك، بل الافضال ارسال شيكات البريد الانكليزية « Postal Order » أو ورق عملة أميركاني أو انكليزي وأن يكون ذلك ضمن رسائل مسجلة ولهم الشكر

حول مطالب العرب

كتب الينا أحد أبناء أندونيسيا في القاهرة يوجه نظرنا الى مطالبة عرب جاوة بحقوقهم وتأليفهم الحزب لذلك الغرض وقال الاندونسي الاديب أن هذا ينافي روح الاخاء وحقوق مسا كنة العرب للاندونسيين الذين هم أصحاب البلاد والذين أكرموا العرب وأن العرب الحضارم لم يراعوا بذلك شعور الاندونسيين والرسالة مطولة ولكن هذا التلخيص يغني عن نشرها كلها وقد ختمها باشارة لبقة الى مطالب اليهود بفلسطين

ونحن جواباً على ذلك نقول : اننا مع الاندونسيين في كل اساءة قد تبدو من العرب الحضارم نحو الاندونسيين ، ولكن عرب اندونسيا لم يطلبوا حقوقاً من حكومة اندونسية ولا أدعوا أن أهل اندونسيا مضوا حقهم ولكنهم يطلبون ذلك من حكومة أجنبية تحكمهم جبراً ، ونحن نعتقد أن صوت العرب ان ارتفع في المجلس التشريعي « فولكس راد » فسيكون قوة للعرب وللاندونسيين معاً وأما مقارنة تلك المطالب بمطالب اليهود بفلسطين من بريطانيا فيدل على أن الكاتب لم يدر ماهي مطالب اليهود بفلسطين !

انهم يطلبون أخذ البلاد وطرد أهلها منها أيها الاندونسي الفاضل

أخبار البحر الاحمر

اعتداء الصومال على العرب

جيبوتي — لمراسل الشوري والشباب لا أعتقد ان جميع الناس يعلمون ما بين مسلمي جيبوتي من عرب وصومال من الحسد والبغضاء والعداوة وأنني لأصرح باسم الحق والواقع ان بغض العرب أصبح في قلوب الصوماليين غريزة فطرية حتى أنهم ليفضلون اليهودي على المسلم العربي وذلك لأسباب دنيوية نافهة لا أهمية لها.

وقد حدث في ليلة الأحد ٢٠ صفر في الساعة العاشرة ليلا . أن عصابة من الصومال قامت للفتك بشباب العرب واستعدت لذلك استعداداً كاملا وكما أنكم تعلمون ان مدينة جيبوتي ليست من المدن التي تغلب عليها الصحيحة بل هي مدينة عامرة بالسكان المختلفين في الأديان والأجناس من شتى الجهات فكان شباب العرب في تلك الليلة يمشون في الشوارع كعادتهم بعضهم راجع إلى بيته وبعضهم سامر مع رفقائه وأصدقائه على نور الكهرباء وآخر نائم مع اخوانه وزملائه فما شعر الجميع إلا بالفتك من هذه العصابة المتوحشة المرتدة عن الديانة الاسلامية فحملوا على العرب طعنا بالسكاكين وضربا بالعصي في أنحاء المدينة كلها وكما أنكم تعلمون ان العسس كله ولا أقول جله من الصومال فان هذه العصابة قضت مأربها من أبناء العرب الأبرياء ولم يلق الخفر عليها القبض قط فاستشهد من شباب العرب ثلاثة وجرح تسعة ولما أصبح الصباح أخذت العرب شهداءها من الشوارع إلى البيوت وجرحاها إلى المستشفى وصارت المدينة بأجمعها في خوف شديد مروع من هذه العصابة المرتدة التي انتشرت في أنحاء هذه المدينة التي يغلب عليها الأمن من دون أن يصير القبض عليها في تلك الليلة فأصبحت العرب في مدينة جيبوتي التي تخالها من أهدأ المدن في البحر الأحمر كالقريسة لهذه الامة التي لم تلاحظ قبل كل شيء أحكام الشريعة وأسس الدين .

وبعد أن صلوا على الجنائز بعد صلاة العصر في ذلك اليوم أعني يوم الاحد ٢٠ صفر حملت العرب شهداءها على أعناقها وخرجت بها الى تحت بيت الوالي النرساوي ثم سارت في جميع الشوارع المشهورة وبعد ذلك ذهبت بشهدائها الى القبور .

قلنا أن الحكومة لم تلق القبض على أحد من الصومال في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني أضربت جميع العرب عن الأعمال وأقفلوا دكاكينهم ومحلاتهم الكبيرة التجارية حتى أماكن الاطعمة والسقايات فطلبهم الوالي في مساء ذلك اليوم أي يوم الاثنين ٢١ صفر وسألهم عن سبب الاضراب فكان الجواب اننا صرنا خائفين من الاغتيال لأن الحكومة غير منتبهة لما يصير في البلدة من مثل هذه العصابة فرد عليهم الوالي اننا سنبحث على هذه العصابة بحثاً دقيقاً وسنعاقبهم عقاباً يكون لهم جزاء ولغيرهم عبرة وحينئذ قاومه مقاومة شديدة رئيس الشباب الهمام السيد عبد الكريم حسان الضوراني وطلب منه أولا تغيير البوليس وأن يكون مشتركا من عرب ودناكل وصومال وسنيغال . ثم طلب منه أن يبحث ذلك باسراع . فقبل الوالي كل ذلك وغير الخفر وصار البحث من يوم الاثنين الى يوم الخميس ٢٤ منه فوقع القبض على اثنين من الصومال ومعهما سكاكين وثيابهما ملطخة بالدم ولديهما محفظة لأحد الشهداء وبعد ذلك خالا ذهبوا بهما إلى السجن وصاروا تحت السؤال والحقيقة أن مدينة جيبوتي صارت الآن في خوف شديد وانزعاج لا يعلم منتهاه فاين الحكومة؟

الشباب — الحكومات الأجنبية ليست موجودة لكم أيها العرب، ولكنها موجودة لحفظ كل من يبغي على العرب وأما شهداء جيبوتي ففي ذمة الله

كيف يحكمنا هؤلاء!

كثيراً ماقرأنا في الجرائد ان اللورد بلفور كان يجهل هو وجميع أعضاء الوزارة البريطانية حين اعلان تصريحه المشئوم ان فلسطين يسكنها عرب سواء أكان ذلك حقيقة أو تضليلا . وفي المدة الأخيرة قرأت خطاب الكولونيل المؤرخ س . ف . نيوكومب ومن جملة ماقاله به هذا المؤرخ (المنصف) ان الوزراء الانكليز يجهلون ان فلسطين عربية! تأملت في هذا الجهل المطبق فقلت لعل الانكليز بالرغم من تعلمهم بتعاليم التوراة يجهلون أخلاق اليهود وطمعهم في المقدسات ومؤامراتهم لتدمير المقدسات المسيحية . بل قلت تبا لكليات وجامعات يتخرج فيها أمثال أولئك العظماء والوزراء بل تعساً لأمم يدير شؤونها أمثال هؤلاء

وهنا مر في ذهني ابن الصحراء الخليفة عمر بن الخطاب فتذكرت أنه لما افتتح القدس أعطى عهداً البطريرك صفرونيوس وقد أمره فيه أن لا يسكن اليهود إيلياء (القدس) فكأنه وهو ابن الصحراء ولم يتخرج في جامعة كامبريدج أو أكسفورد ولم يسمع بهما أو بغيرهما من الجامعات ولم يدرس اللاهوت ولا التوراة ولا تفسيرها ولم يقف على مطامع اليهود، قد أدرك مايكنه اليهود من مطامع وأدرك أنهم خميرة قلق واضطراب أينما حلوا وأينما توجهوا ، وانهم لا يخلصون لأية حكومة وأي شعب غير يهودي مهما جاملهم وبالغ في الاحسان اليهم . أدرك هذا كله فأمر أن لا يسكن اليهود إيلياء هذا عمر ابن الصحراء خريج كلية الشمس المحرقة والرمال القاحلة ، وهؤلاء الوزراء أمثال بلفور ولويد جورج وأورمسبي غور أبناء جامعات انكلترا ، فكيف نحكمنا هؤلاء أيها الناس ، وكيف يجوز أن يديروا الممالك ؟

حيفا — فلسطيني مسيحي

تطفل على قضية أمة

جاءنا احتجاج من جماعة من الطرابلسيين والبرقاويين في مصر على تطفل الدعو تيسير ظبيان الذي يسمي نفسه الآن « الحاج محمد تيسير ظبيان الكيلاني » على قضية بلادهم وانه ذهب الى طرابلس وبرقة وتونس بقصد الدعاية لايطاليا وتحبيذ استعمارها حتى بلغ به الأمر انه تكلم عند موسوليني باسم وطنهم! وأرسل الينا حضرة رئيس اللجنة الطرابلسية البرقاوية في دمشق السيد بشير بك السعداوي بياناً مفصلاً لهذا الطفيلي وأمثاله واستنكار دعاياتهم الاستعمارية ، وقد ختم السعداوي بك بيانه بأن أورد نص الميثاق الوطني الطرابلسي البرقاوي الذي هو ثمرة المؤتمر العام في غريان وهذا هو :

« ١ — تأليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس يرفه يرئسها زعيم مسلم تختاره الامة — ٢ — دعوة جمعية تأسيسية لسن دستور البلاد — ٣ — انتخاب الامة للمجلس له الصلاحية التي يخوله اياها الدستور — ٤ — اعتبار اللغة العربية رسمية في دواوين الحكومة والتعليم — ٥ — المحافظة على شعائر الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع أرجائه — ٦ — العناية بالاوقاف وادارتها من قبل لجنة اسلامية — ٧ — العفو العام عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه . — ٨ — تحسين العلاقات بين الأمة الطرابلسية البرقاوية وبين الدولة الايطالية بمعاهدة يعقدها الطرفان ويصدقها المجلس النيابي »

المهاجرون يتكلمون

كتب الينا حضرة الفيور السيد عبد الرحمن سعيد اليماني من بلدة كتالي في غينيا يستحسن مأوجهناه الى جلالة الامام من التخوف على اليمن الخ والمطالبة باصدار جريدة جدية بدلا من جريدة الايمان

هنكرة!

لحظ بعض النقلاء كما لحظنا نحن من قبل كثرة وجود المسمى حامد المليجي في حفلات جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يروح ويجيء ويدور بين المدعوين كأنه رب الدعوة ! وقد سألنا أهل الحل والعقد في الجمعية عن صفة هذا الشخص فيها فقالوا والله لا ندري ، بل نحن لا نكاد نقيم حفلة حتى نجد هذا المليجي قد جاء واندس بين الناس يهنجم ويهنكر ونحن نستحي أن نقول له أخرج أو أقعد!

ولكن هذا الاعتذار في اعتقادنا غير مقبول لأن في امكانهم أن يصنعوا معه ما صنعناه نحن معه ، فقد جاء الى دار الجمعية ليلة أقمنا فيها الاجتماع الكبير من أجل الاسكندرونة كعادته من التطفل على كل اجتماع أو لجنة أو حفلة فكلفنا حضرة الاستاذ الناغي أحد أعضاء الجمعية بأن ينصح للمليجي بالانصراف قبل أن نرسل اليه من يحمله الى الخارج! فأدى الاستاذ تلك المهمة فلم يسع المليجي إلا الانصراف من القاعة ومن دار الجمعية

وفي اليوم الثاني كتب في جريدة البلاغ أن الذين حضروا الاجتماع كانوا ثلاثين تاجراً وتلميذاً ولكن هذا الانتقام الصغير لم يؤثر علينا لأن الصحف كلها قد عاقبته على كذبه بأن ذكرت الحقيقة وأن عدد الموجودين كان فوق الثلاثمائة وذكرت أسماء معظم الكبراء الذين حضروا الاجتماع

اذن فالمسألة تحتاج الى شجاعة قليلة من الجمعية لتستريح وتريح الناس من هذا الرجل ومن ظله الخفيف !

ابن كبيش بجيبوتي

كتب الينا أحد شبان جيبوتي في البحر الأحمر يقول

« يظهر ان داء الاعلان عن النفس قد وصل إلى بلادنا ، فعندنا شاب غبي ابن غبي يسمى سعيد علي كبيش لم يفتح الله عليه من أسباب الخدمة العامة إلا كتابة الدعاية لنفسه بتصحف الخارج بيدما هو لا ينفع قومه بشيء ولا يساعد المدارس ولا الأندية، بل يكلف الناس تعظيمه وتفخيمه مجاناً »

صرف موسوليني يتكلم

« بعد أن لخص الكونت شيانو بنظرة عاجلة سياسة ايطاليا فيما وراء المحيط الاوربي ذكر أن ايطاليا رأت امتداد أفق مصالحها ونشاطها من خلال تأسيس الامبراطورية وتحالف ايطاليا مع العالم العربي والعالم الاسلامي على أحسن علاقات الصداقة يدفعها الى ذلك حاجتها الطبيعية وبما أن الشعوب العربية هي باذلة عونها ونشاطها الفعلي المثمر في زيادة الحيوية في البحر الابيض المتوسط فمن العبث في سياستنا الاسلامية البحث عن محاولة آخرين ايجاد عناصر مزعجة أو كيدية لموقع الآخرين وكذلك نجيب بسهولة على من يؤكدون أن هذه الصداقة في علاقاتنا مع الغرب فية اخلال بالتضامن الدولي من جهتنا فان هذه الاخلال في التضامن الدولي قد قدمت دليلا عليه عدة بلدان غربية في مدافعتها عن نظام الاسترقاق فانحدت ضد مدنية روما »

الشباب — هذه شذرة من خطاب وكيل الخارجية الايطالية عن سياستها الخارجية .

فنحن نقول للسنيور شيانو أن الكلام وحده لا يكفي ، نعم أننا سنحيز الانكليز بالصداقة التي أخذت ايطاليا تمديدها بها الى الاسلام والعرب ، ولكننا نريد أن تعطوا الطرابلسيين حقوقاً معقولة لتصدق تماماً انكم لستم كالانكليز الذين يترنمون بالصداقة الاسلامية العربية ثم يفعلون في فلسطين ثم في حضرموت ما فعلوا، لقد شبعنا كلاماً فنريد ان نرى أعمالا صادقة ياسنيور شيانو !

دار الكتب المصرية

أما الآن وقد أخذت الحكومة المصرية تفكر في اقامة بناء جديد لدار الكتب ، فقد كثرت الاقتراحات عن المكان المناسب وصار كل من هب ودب يقترح لها مكاناً

ولكن المكان المناسب هو أن يقام البناء الجديد في أرض وقف شريف باشا بشارع عبد العزيز لأسباب كثيرة منها أن توسط هذه النقطة في المدينة ومنها أن القاهرة ستتنفس الصعداء بازالة تلك الاراضي والحارات القذرة المجاورة لها . فهي كالمناطق المجهولة التي لم تدريها الحكومة لتتلافى أسباب قذارتها وأهم من هذا كله أن المواصلات ستتسهل على سكان القاهرة لأن تلك المنطقة — الارض والحارات القذرة — تؤلف الآن قطعة مثلثة كبيرة تكاد تخنق العاصمة ولا سبيل للنفس اذا أرادوا اختراق ذلك الحي المخيف إلا مشياً ، وأما في الليل فسلوك تلك المنطقة من المستحيلات .

وأما وضع دار الكتب الجديدة في أرض سراي الاسماعيلية وغيرها من الاماكن البعيدة فهذا بنا في الغرض الاصلي من انشاء دار الكتب الذي يجب أن تكون غير بعيدة عن وسط المدينة العلمي وخصوصاً الازهر وعن زوار القاهرة

حفلات التتويج

بفلسطين

قالت الانواء التي تصدر بالقدس :

قاطع عرب القدس حفلات التتويج ولم يشتركوا بمهرجاناتها في قليل ولا كثير وسار الاهلون في المساء ينظرون نظرات ذات معان الى الزينات التي أقامتها الحكومة والتي كلفتها أوف الجنيهات. وعلى الاعلام البريطانية التي رفعها بعض اليهود على منازلهم ومؤسساتهم وبجانبها العلم الصهيوني اليهودي وهو خرقة ملونة باللونين الأبيض والأزرق !

وشاهد مندوبنا المحلي بعض طلاب المدارس الاهلية يعلقون مجاناً شارات سوداء على صدور المارين من العرب

ورفع فندق فاست الالماني بجانب العلم البريطاني علما عليه الصليب المعقوف . وهو شارة النازي الرسمية فكان ذلك سببا في اغاظة اليهود

وجاء نامن مراسلنا في رام الله بالتلغون أن الفاعقام مترئ فراج دعا اليه بعض المتاخرين من قضاء رام الله فلم يلب الدعوة غير عدد قليل . وقد استقبلهم الاهلون بالدق على صفائح البترول ! والتي البوليس القبض على شخص اتهم بالاشتراك في « الحفاوة » بالمدعوين...

محاربة الشاي الاسود

تم الاتفاق بين وزارتي الداخلية والصحة على محاربة الشاي الاسود بالغاء المحاضرات عن مضار هذا الصنف وعرض أفلام سينمائية تصور مناظر مدمني هذا الشاي وتوزيع نشرات مصورة ولصقها على دور عمد البلاد في الأقاليم

ومعنى هذا أنه ثبت ثبوتاً قاطعاً أن هذا الشاي يضر بالصحة بل هو كالأفيون بل أشد أذى . فما دام ذلك كذلك فلماذا لا تمنع الحكومة ورود هذا السم الذي لا شك في ضرره. وكيف يقبل الناس من وزارة الداخلية ومن ادارة الصحة هذه النصائح ويصدقونها بينما هم يرون الحكومة تسمح بدخول هذه السموم الى البلاد المصرية ؟

هذا وانا نقول لولاة الأمور في مصر أن حكومة تونس قد تنبهت إلى هذا الشاي الخبيث قبل بضع سنين فاصدرت قانوناً بمنع دخوله ومنع الاماكن التي يشرب فيها الشاي إلا بترخيص من الحكومة حتى لا تقدم الى الجمهور ما يضره .